

[١٢]

تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج  
بين الواقع والمأمول

د. عزة عبد الله عبد العزيز داود  
مدرس بقسم العلوم التربوية  
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة



## تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج بين الواقع والمأمول

د. عزة عبد الله عبد العزيز داود\*

المستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على واقع تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج بين الواقع والمأمول، والكشف على مدى وجود أو عدم وجود عناصر دعم التهيئة للدمج بالروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة تكونت من عدد (١٢٠) معلمة من معلمات الروضة، وتكونت الاستبانة من (٨) محاور تتمثل في التالي: رضى معلمة الروضة عن العمل في فصول الدمج، أسباب رغبة معلمات الروضة في العمل بفصول الدمج، مدى وجود أو عدم وجود عناصر دعم التهيئة للدمج بالروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، فوائد عملية الدمج من وجهة نظر معلمات الروضة، وجهة نظر معلمات الروضة حول تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج، متطلبات تفعيل تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج من وجهة نظر معلمات الروضة، أهداف تهيئة الأطفال العاديين لدمج المعاقين معهم، أفضل أنواع التهيئة التي يتم استخدامها لتهيئة الأطفال العاديين للمدمج مع ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات الروضة. وأسفرت نتائج البحث عن التالي: أن أهم أسباب رغبة معلمات الروضة في العمل بفصول الدمج" هي رغبة المعلمة في العمل في هذا المجال، وتوافر فرص العمل به، وأن أهم العناصر التي تساعد في تهيئة عملية الدمج من وجهة نظر معلمات الروضة هي وجود أدوات وأنشطة محددة يشارك فيها الأطفال خلال فترة التهيئة، كما أظهرت النتائج فوائد عملية الدمج للطفل المعاق من وجهة نظر معلمات الروضة، هي زيادة تقدير الذات للطفل، ورفع مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي له، وشعور الطفل العادي بالارتياح في حالة وجوده مع أطفال مختلفين عنه، وجاءت

\* مدرس بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة.

أهداف تهيئة الأطفال العاديين لدمج المعاقين معهم من وجهة نظر معلمات الروضة" مساعدة المعلمين والقائمين على الدمج على إكتساب رؤية واضحة حول مدى مساهمة الأطفال العاديين في بيئة الدمج، وأن أفضل أنواع التهيئة التي يتم استخدامها لتهيئة الأطفال العاديين للمدمج مع ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات الروضة، هي التهيئة الإجتماعية، يليها تهيئة الألفة الجماعية، ثم التهيئة البيئية، واخيراً التهيئة العاطفية.

الكلمات المفتاحية: التهيئة للدمج - الواقع والمأمول - أطفال الروضة.

**Abstract:**

The current research aimed at identifying the real state of preparing kindergarten children for inclusion between real and hoped, as well as exploring the existence or lack of elements of inclusion preparedness in kindergarten from kindergarten teachers' perspective. To achieve the research goals, the descriptive analytic method was utilized. Moreover, a questionnaire was administered to a sample that consisted of (120) kindergarten teachers, with (8) sections, as follow: kindergarten teachers satisfaction with working in inclusion settings, the reasons for kindergarten teachers desire to work at inclusion settings, the existence/lack of support elements for inclusion preparedness at kindergarten from teachers' perspective, the benefits of inclusion from kindergarten teachers' perspective, the teachers' perspective about preparing kindergarten children for inclusion, perquisites for kindergarten children preparedness from teachers' perspectives, the goals of preparing normal children for receiving the disabled counterparts at inclusion settings, the best type of inclusion to be used for preparing normal children for inclusion with the disabled from the teachers' perspective. It was found that among the reasons behind kindergarten teachers for working at the inclusion settings are the teachers' desire to work in the field, the availability of working opportunities. From the teachers; perspective, important elements that help preparedness for inclusion from the teachers; perspective are the existence of specific tools and activities for children to share during the preparation period. On the other hand, it were found that the inclusion benefits for children with disabilities from the teachers perspective include the increased children self-esteem, high levels of personal and social adjustment, the feelings of normal children with satisfaction in case of attendance with different children. For the goals of preparing normal children to be included with other children with disabilities according to teachers, it was concentrated on helping teachers and those responsible for the inclusion acquire a clear vision about normal children contribution to inclusion settings. Finally, it were found, from the teachers' perspective, that the best types of preparation of normal children for inclusion are social preparation, group familiarity, environmental preparation and emotional preparation respectively.

**Key Words:**Preparation for Inclusion – Reality and Hoped – Kindergarten Children

## مقدمة:

تعتبر مرحلة التهيئة جزء أساسي هام من عملية دمج الأطفال المعاقين في فصول العاديين، ويمكن أن تكون مشاركة الطفل في مرحلة التهيئة للدمج عنصر محوري في استجابتهم للدمج، ويجب البدء في مرحلة التهيئة قبل ٦ أشهر على الأقل من إلحاق الطفل بفصول الدمج في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد تتضمن هذه المرحلة زيارات متكررة لفصل ما قبل المدرسة، وتعتمد عملية تهيئة الأطفال للدمج على بناء مواقف إيجابية لهم نحو الأقران ذوي الإعاقة في بيئة الدمج، وتتطلب تهيئة الأطفال للدمج مفهوم قائم على المشاركة يجمع الأطفال أنفسهم وأولياء الأمور والمعلمين والقائمين على عملية الدمج (Bukayeva, 2020, 27). (\*)

وتحقق مرحلة التهيئة للدمج أهدافها عند مراعاة متطلبات رئيسية من بينها تدريب وتنقيف المعلمين بشكل يناسب مع أهداف البرنامج ويحقق القبول المطلوب لفكرة الدمج، والاختيار السليم والمناسب لمجموعة الأطفال المراد دمجهم للتأكد من حسن استفادتهم من أهداف عملية الدمج، أيضاً تضم تلك المتطلبات مشاركة الآباء في تخطيط عملية الدمج فضلاً عن تهيئة الأطفال العاديين أنفسهم وتعريفهم بخصائص الأطفال ذوي الإعاقة حتى يتحقق التقبل بينهم.

وتماشياً مع أهداف وتوجهات الدمج، تمثل تهيئة الأطفال العاديين للدمج العديد من الفوائد للأطفال، فالتهيئة للدمج تساعد الأطفال العاديين على التعايش مع أقرانهم من ذوي الإعاقة، وتنمية التعاطف وفهم احتياجات بعضهم البعض، وقبول التنوع والدعم، وتحسين صورة الذات وتقليل المشاكل السلوكية للأطفال المعاقين، وتكمن أهمية تخطيط التهيئة للدمج في العديد من العوامل مثل الحد من قلة معرفة الأطفال العاديين حول الإعاقة، ودعم المعلمين في تسهيل التعايش بين الأطفال ذوي الإعاقة والعاديين، والمواقف السلبية التي يمكن أن تتشكل من قبل الوالدين أو المجتمع وكذلك الشعور بعدم الراحة تجاه الإعاقة.

(Barbosa, Carmo, Da Silva et al., 2019, 19)

\* استخدمت الباحثة طريقة APA لتوثيق المراجع العلمي الإصدار American psychological Association 7<sup>th</sup> edition

إن تهيئة الأطفال العاديين لعملية الدمج أمراً لا يقل أهمية عن إعداد المعلمين لنجاح الدمج. تحديداً، يجب توعية جميع الأطفال العاديين حول الغرض من الدمج وطبيعة الأطفال ذوي الإعاقة. وتتضمن عملية التهيئة عرض الحقائق على الأطفال وجعل التوعية بالدمج عملية مستمرة. أيضاً، يعتمد نجاح الدمج على التعزيز المستمر للأطفال لتقدير واحترام الإحتياجات الخاصة لأقرانهم المعاقين بفصول الدمج. وتتضمن أشهر استراتيجيات التهيئة كل من سرد القصص، ولعب الأدوار والمناقشات غير الرسمية في الفصل وتبادل الخبرات من جانب الأطفال المشاركين في عملية الدمج. أيضاً، يمكن أن يقدم المعلمون المعلومات للأطفال العاديين في إطار عملية التهيئة بطريقة واقعية. (Ewing, Mosen, & Kielblock, 2018, 150)

إن عملية الدمج ليست عملية سهلة لكنها تحتاج إلى شروط تهيئة وإعداد لنجاحها، فالمعلمة تؤدي دوراً أساسياً في نجاح عملية الدمج ويتمثل هذا الدور المؤثر في عملية تهيئة الطفل للدمج حيث أشارت دراسة كلا من ( Anastasiou, ( 2019). -Mpya, -Kauffman, & Di Nuovo, (2019). -Wadsworth&Knight(2019). -Hughes; -(2020). Guldberg, (2019) (Schumm,& Vaughn, إلى أن إعداد المعلمين والمتخصصين لتهيئة الأطفال وتجهيز بيئة الفصول وتخطيط برامج تمهيدية للأطفال العاديين للترحيب بالمعاقين وإعادة تخطيط المناهج والأنشطة التعليمية، وأن إدارة المعلمين لعملية التهيئة للدمج تعتمد على وجود السياسات الواضحة للتهيئة والإعداد المهني المتخصص وتوافر معايير الجودة للتهيئة، وكذلك وجود مفاهيم إيجابية من جانب المعلمين والآباء حول نجاح تهيئة الأطفال العاديين لدمج الأطفال المعاقين معهم وزيادة آفاق تقبل الأطفال العاديين لأقرانهم ذوي الإعاقات بفصولهم، وتدريب المعلمين وتخطيط البرامج ذات البناء والمحتوى والخصائص الجيدة التي تراعي احتياجات المعلمين في اكتساب المعرفة والمهارة اللازمة لتهيئة وإعداد الأطفال العاديين للدمج.

فإذا كانت عملية الدمج تسعى إلى التكامل والاندماج لذوي الإحتياجات الخاصة مع أقرانهم خاصة مع وجود المؤسسات الخاصة والداخلية التي قيدت الطفل ذو الإعاقة وعزلته عن مجتمعه فأصبح يعيش غريب وسط المجتمع الذي يعيش فيه. لذا فإن

العمل على دمج الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم في سن مبكر من مراحل رياض الأطفال أصبح هاماً حتى يسود مناخ من التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الأطفال وتحقيق مزيد من التقارب بينهم.

#### مشكلة الدراسة:

يعني الدمج أن الأطفال ذوي الإعاقات يتعلمون جنباً إلى جنب في نفس الفصل الدراسي مع أقرانهم العاديين، ويستمتعون بالرحلات الميدانية وأنشطة ما بعد المدرسة معاً، ويستفيدون من كافة الأنشطة والدعم التي يحصل عليها الأطفال العاديين.

وتمثل المعلمة أهم عناصر نجاح عملية الدمج، ومن ثم يجب ضمان إعدادها جيداً بما يضمن تحقيق أهداف الدمج. أثناء مرحلة التهيئة، يجب تحديد أفكار ومعلومات المعلمات حول نظام الدمج وفتات الأطفال الذين سيتم خدمته به.

ويؤكد (Stites, Rakes, Noggle, et al. (2019, 172) أن التهيئة المسبقة للأطفال العاديين وأولياء امورهم من بين الأمور الأساسية لنجاح منظومة الدمج ويحدث ذلك في الأساس من خلال الشرح وعرض الافلام والصور والزيارات المتبادلة بين الأطفال العاديين وغير العاديين، بالإضافة إلى توفير الأدوات والوسائل والاحتياجات المختلفة التي تدعم خطط الدمج في المدارس العادية، وإجراء التعديلات اللازمة في المدرسة والفصول والمناهج قبل البدء بالتنفيذ والتطبيق التدريجي لعملية الدمج وإتباع منحى واقعي في التغيير.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن التهيئة المسبقة لأطفال تؤدي إلى نجاح منظومة الدمج ومنها دراسة (Madan, & Tinamarie (2020) ، (Sharma (2020) ، (Hughes, Favazza, & Phillipsen (2020) ، (Schumm & Vaughn (2019) ، عثمان عمري (٢٠١٨) والتي أشارت إلى تحسين مواقف الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعاقين، وأن تهيئة الأطفال العاديين للدمج مع الأقران المعاقين يمثل شرط ومطلب أساسي لنجاح عملية الدمج، وأن الأطفال العاديين المشاركين في الدمج أظهروا تحسن ملحوظ في مستويات تقبل أقرانهم ذوي الإعاقة، وكذلك وجود اتجاه إيجابي نحو دمج الطفل غير العادي مع الطفل العادي.



فعملية الدمج قد تحقق العديد من الفوائد للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في جوانب متعددة منها نمو مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية، ولكن قد يكون للدمج أحيانا ردود فعل سلبية إذ لم يتم التهيئة للطفل بشكل مقبول، فالمعلمة تساعد في تهيئة بيئة صفية تحفز التفاعل الاجتماعي بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين حيث تعمل التهيئة وأساليب التدخل المناسب على زيادة مستوى التفاعل الاجتماعي لدى العديد من الأطفال الذين قد لا يرغبون في التفاعل مع الغير.

ومن خلال ملاحظة الباحثة وعملها في الإشراف على التدريب الميداني بالكلية ومقابلتها المستمرة مع أولياء أمور بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ترائى لها أن تهيئة الطفل للدمج تسهم بشكل أساسي في تكامل البناء الاجتماعي والأكاديمي والعقلي لهم، وأن مرحلة رياض الأطفال يمكن من خلالها تهيئة الطفل لمرحلة الدمج المطلوبة فيما بعد، فهي التي تزودهم بالمهارات والأساسيات التي تمكنه من التفاعل بين أقرانه واكتساب سلوكيات الطفل العادي.

إن التوجه نحو دمج واستيعاب الأطفال ذوي الإعاقة مع زملائهم العاديين أصبح من القضايا الحاضرة والمستقبلية التي تشكل حيز كبير في تفكير كل من يعمل في تخطيط وتنفيذ خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما واقع تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج بين الواقع والمأمول؟

#### هدف الدراسة

يتمثل هدف الدراسة في التعرف على:

- مدى رضا معلمة الروضة عن العمل في فصول الدمج.
- الكشف عن أسباب رغبة معلمات الروضة في العمل بفصول الدمج.
- معرفة فوائد عملية الدمج (للطفل العاق - للطفل العادي) من وجهة نظر معلمات الروضة.
- التعرف على وجهة نظر معلمات الروضة حول تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج.
- تحديد متطلبات تفعيل تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج من وجهة نظر معلمات الروضة.

- تحديد أهداف تهيئة الأطفال العاديين لدمج المعاقين معهم.
- معرفة أفضل أنواع التهيئة التي يتم استخدامها مع الأطفال العاديين للدمج مع ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات الروضة.
- التعرف على تحديات تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج من وجهة نظر معلمات الروضة.

### أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة في أهمية الجانب الذي تتصدى الدراسة له إذا تحاول إلقاء مزيد من الضوء على عملية تهيئة الأطفال (عاديين - ذوي الإعاقة) والتي تعتمد عليه عملية الدمج في الفصل العادي.
- تبصير العاملين في هذا المجال بمعلومات عن تلك التهيئة وطبيعة وطرق تحقيقها مما يزيد من قدرتهم على اتخاذ قرارات سليمة حول برامج دمج الأطفال بتلك الفصول العادية.
- تتبع أهمية الدراسة من كونها تلقى الضوء على فئة مهمة من فئات المجتمع، حيث تعد قضية تهيئة الأطفال من أبرز القضايا التي تحتاج للبحث، وذلك من أجل دمجهم في المدارس، والحصول على المساندة المجتمعية لهذه العملية.

### المفاهيم الإجرائية للبحث

#### ١- تهيئة أطفال الروضة للدمج:

تعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه "تجهيز الأطفال العاديين من خلال مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التي تؤهلهم للمساهمة الفعالة في نجاح دمج الأطفال المعاقين معهم. كما يتم إعداد الأطفال العاديين سلوكياً وإجتماعياً ونفسياً ومعرفياً وعاطفياً لقبول عملية الدمج مع الأقران ذوي الإعاقة وبشارك فيها مجموعة من العناصر مثل المعلمين والمتخصصين والآباء"

#### ٢- الدمج:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: عملية توفير مناخ تعليمي يسمح لجميع الأطفال على اختلاف احتياجاتهم الخاصة بالنمو في كافة المجالات والشعور بالدعم والقبول

والتوافق"، كما أنه مبدأ يشير إلى حق جميع الأطفال ذوي الإعاقة للشعور بالترحيب بهم في منظومة تعليمية داعمة".

#### الدراسات السابقة:

سوف تقوم الباحثة بترتيب الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم طبقاً للترتيب الزمني كما يلي:

دراسة **Tinamarie (2020)** التي فحصت مدى تهيئة واستعداد الأطفال العاديين لإستقبال أقرانهم ذوي الإعاقات بفصول الدمج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي للتعرف على مفاهيم المعلمين بفصول الدمج حول مدى استعداد الأطفال العاديين لاستقبال أقرانهم المعاقين المُدمجين، تكونت عينة الدراسة من ٣٨ معلم ومعلمة يعملون بمدارس نظام الدمج في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وتم اختيارهم بطريقة عمدية على أساس خبرة العمل لمدة لا تقل عن ٥ سنوات بفصول الدمج، وتمثلت أدوات جمع البيانات في: استطلاع رأي المعلمين حول تهيئة الأطفال العاديين لاستقبال أقرانهم المعاقين بفصول الدمج، الملاحظات المباشرة للأطفال في مواقف الدمج، وتوصلت الدراسة إلى ظهور مواقف إيجابية من جانب المعلمين المشاركين في الدراسة نحو الدمج وتهيئة الأطفال العاديين لاستقبال أقرانهم المعاقين، كما أشار المفحوصون إلى ارتكاز تهيئة الأطفال العاديين لاستقبال أقرانهم المعاقين بفصول الدمج على أربعة أسس هي: تحسين مواقف الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعاقين، وتخطيط الأنشطة السلوكية للأطفال العاديين، والدمج التدريجي للأطفال المعاقين مع العاديين وتخطيط الأنشطة الإجتماعية بين الأطفال المعاقين والعاديين.

و**دراسة (Madan and Sharma (2020)** التي هدفت إلى التعرف على خبرة الهند في مجال تهيئة الأطفال العاديين لمواجهة تحديات الدمج من وجهة نظر الخبراء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة، وتكونت عينة الدراسة من ٣٣ متخصص في مجال دمج المعاقين بفصول العاديين تم استطلاع رأيهم حول الأساليب السائدة لتهيئة الأطفال العاديين لدمج الأطفال المعاقين بمدارسهم، وتمثلت أداة جمع البيانات الرئيسية في استطلاع الرأي حول واقع تهيئة الأطفال العاديين للدمج مع المعاقين بالهند، وتوصلت الدراسة إلى أن تهيئة الأطفال العاديين للدمج مع الأقران المعاقين يمثل شرط ومطلب أساسي

لنجاح عملية الدمج، بالإضافة إلى ارتكاز تهيئة الأطفال العاديين للدمج على ثلاث أسس هي: الأنشطة التحضيرية للأطفال العاديين (القصص ولعب الأدوار والمناقشات غير الرسمية) وتعديل أساليب التدريس والإجراءات التقييمية لنجاح التهيئة.

دراسة (Favazza and Phillipsen (2020) التي هدفت إلى تهيئة الأطفال العاديين لدمج أقرانهم المعاقين، والتحقق من صدق مقياس التهيئة للدمج لطفل الروضة الذي يستخدم في قياس نجاح التهيئة للدمج للأطفال العاديين مع أقرانهم المعاقين، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي للتعرف على صدق مقياس التهيئة للدمج لطفل الروضة، وشارك في الدراسة عينة تكونت من ٢٤٨ طفل وطفلة من الأطفال العاديين بفصول الدمج في الولايات المتحدة (من بينهم ١٢٤ أنثى و١٢٤ ذكور) متوسط أعمارهم ٦٦ شهر، اختبرهم بطريقة عشوائية، وتم تطبيق مقياس التهيئة للدمج لطفل الروضة على عينة الأطفال للتعرف على مستويات صدقه في قياس نجاح التهيئة للدمج مع الأطفال ذوي الإعاقات، وتمثلت الأداة الرئيسية المستخدمة في جمع البيانات في مقياس التهيئة للدمج لطفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستويات جيدة من الصدق لمقياس التهيئة للدمج لطفل الروضة، وكذلك الحال بالنسبة للصدق الاختلافي لأبعاد المقياس، وأن الأطفال العاديين المشاركين في الدمج الجزئي أظهروا تحسن ملحوظ في مستويات تقبل أقرانهم ذوي الإعاقة، بينما أظهر الأطفال المشاركون في الدمج الكلي مستويات قصيرة وطويلة الأجل من التقبل لأقرانهم ذوي الإعاقة وفقاً لتقديرات المقياس.

ودراسة (Guldberg (2020) التي سعت إلى التعرف على واقع أفضل أساليب تهيئة الأقران العاديين لإستقبال الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية بفصول الدمج في إنجلترا، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٨ متخصص في نظام الدمج بوزارة التعليم البريطانية تم اختيارهم بطريقة عمدية، وتطبيق الأدوات عليهم للتعرف على واقع التهيئة للدمج في إنجلترا، وتكونت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من استبانة التهيئة للدمج، المقابلات شبه البنائية، وتم التوصل إلى وجود منظومة مبتكرة لتهيئة الأطفال العاديين للدمج مع المعاقين في الفصول تعتمد على "أفضل الأساليب" وتقوم على مراعاة احتياجات والجوانب النمائية

للأطفال والعمل في شراكة مع الآباء والمتخصصين لتهيئة الطفل للدمج وخلق بيئات مشجعة على التفاعل بين الأطفال العاديين وذوي الإعاقة وإعداد المعلمين لتهيئة الأطفال العاديين للدمج مع ذوي الإحتياجات الخاصة، ووجود نظام تقويمي لنجاح التهيئة للدمج مع ملاحظة جوانب النمو الاتصالي واللغوي والإجتماعي والتعليمي والمهاري للأطفال العاديين.

**ودراسة Anastasiou, Kauffman, and Di Nuovo (2019)** التي هدفت إلى وصف واقع وتحديات تهيئة الأطفال العاديين لدمج الأطفال المعاقين معهم في إيطاليا، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة للتعرف على الخبرة الإيطالية في مجال تهيئة الأطفال العاديين للدمج، وشارك في الدراسة عينة تكونت من ١١٨ متخصص في مجال الدمج في إيطاليا، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية نتيجة لاستطلاع للرأي. أيضاً، تكونت عينة الدراسة غير البشرية من وثائق رسمية وسجلات حول منظومة وسياسات الدمج في إيطاليا، وتكونت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من استطلاع الرأي، المقابلات عبر الهاتف مع المتخصصين، تحليل السجلات والوثائق الرسمية، وأسفرت نتائج الدراسة أن إيطاليا تعتمد على نظام الدمج شبه الكامل، كما تتبع نظام متكامل في إعداد الأطفال العاديين لاستقبال أقرانهم المعاقين في الفصول يركز على إعداد المعلمين والمتخصصين لتهيئة الأطفال وتجهيز بيئة الفصول وتخطيط برامج تمهيدية للأطفال العاديين للترحيب بالمعاقين وإعادة تخطيط المناهج والأنشطة التعليمية، وأن تحديات تهيئة الأطفال العاديين للدمج مع أقرانهم العاديين في إيطاليا تتمثل في توفير ما يكفي من موارد التهيئة وزيادة التركيز على الأنشطة الإجتماعية على حساب الأنشطة الأخرى وغياب المعايير الواضحة لجودة التهيئة للدمج وغياب التدريب المتخصص للمعلمين في مجال تهيئة الأطفال العاديين للدمج مع المعاقين.

**ودراسة Dan (2019)** التي هدفت إلى رصد واقع وتحديات تهيئة الأطفال العاديين لدمج ذوي الإحتياجات الخاصة معهم بفصول الطفولة المبكرة في بريطانيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي للتعرف على واقع وتحديات تهيئة الأطفال العاديين للدمج مع المعاقين بالفصول، وتكونت عينة الدراسة من ٥٥ معلمة بفصول الدمج في شمال بريطانيا (متوسط العمر ما بين ٤٠-٤٦ عام)،

جميعهن من الإناث ممن تعملن بفصول دمج تستوعب ما بين ٢٠-٢٨ طفلاً، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في: استبيان واقع التهيئة للدمج، المقابلات المتعمقة مع المعلمات، وتوصلت الدراسة إلى أن نجاح تهيئة الأطفال العاديين لاستقبال أقرانهم المعاقين بفصول الدمج يعتمد على مجموعة من المقومات على رأسها تجهيز بيئة الفصل لعملية الدمج وتوفير الدعم والوقت اللازم للأطفال العاديين لاستيعاب الدمج ورفع كفاءة برامج الدمج وتقديم التدريب للأطفال العاديين للتعامل مع ذوي الإعاقة، وأن معوقات تهيئة الأطفال العاديين لعملية الدمج من وجهة نظر المعلمات تمثلت في غياب التدريب المتخصص للمعلمين في مجال تهيئة الأطفال العاديين للدمج وزيادة عدد الأطفال بالفصول مما يسبب معوقات أمام تهيئتهم للدمج وغياب الدعم المتخصص للتهيئة للدمج.

ودراسة (Mpya (2019 التي هدفت إلى التعرف على واقع تهيئة الأطفال العاديين لخطط الدمج مع ذوي الإعاقة في جنوب أفريقيا، والتعرف على كيفية إدارة المعلمين عملية التهيئة للدمج، واستخدمت الدراسة التصميم النوعي من خلال مقابلات مجموعات التركيز والملاحظات وتحليل الوثائق حول واقع تهيئة الأطفال العاديين للدمج، وتكونت عينة الدراسة من ٦ معلمين يعملون في مدارس بنظام الدمج الكلي في جنوب أفريقيا (العمر ما بين ٢٩-٣٧ عام) بالإضافة إلى فصلين للدمج بمستوى ما قبل المدرسة. أيضاً، تكونت العينة من السجلات والوثائق الخاصة بالدمج، وأجريت المقابلات مع المعلمين والملاحظات لفصول الدمج وتحليل الوثائق والمستندات الرسمية، وتكونت أدوات جمع البيانات من: المقابلات مع مجموعة التركيز من المعلمين، الملاحظات المباشرة لفصول الدمج، تحليل الوثائق والمستندات، وأسفرت الدراسة أن التهيئة للدمج تعتمد على عدد من مقومات النجاح تتمثل في الدعم الإداري والدعم التعليمي ورفع كفايات معلمي الدمج، وأن إدارة المعلمين لعملية التهيئة للدمج تعتمد على وجود السياسات الواضحة للتهيئة والإعداد المهني المتخصص وتوافر معايير الجودة للتهيئة.

ودراسة (Wadsworth and Knight (2019 التي سعت إلى التعرف على واقع تهيئة الأطفال العاديين بفصول الدمج لتقبل أقرانهم ذوي الإحتياجات الخاصة في مقدونيا، واستخدمت الدراسة التصميم النوعي من خلال الاستبيان للتعرف على واقع

تهيئة الأطفال العاديين للدمج في مقدونيا، وتكونت عينة الدراسة من ٥ مدارس تعمل بنظام الدمج في مقدونيا بالإضافة إلى ١٢٣ معلم ومعلمة في تلك المدارس وكذلك ١٢٣ من آباء الأطفال العاديين في مدارس الدمج. تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة للتعرف على طبيعة التهيئة للأطفال العاديين للدمج ومعوقاتها، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في: استبيان واقع تهيئة الأطفال العاديين للدمج، المقابلات شبه البنائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود مفاهيم إيجابية من جانب المعلمين والآباء حول نجاح تهيئة الأطفال العاديين لدمج الأطفال المعاقين معهم وزيادة آفاق تقبل الأطفال العاديين لأقرانهم ذوي الإعاقات بفصولهم، وأن أهم معوقات تهيئة الأطفال العاديين لعملية الدمج تتمثل في ضعف الموارد اللازمة لتخطيط برامج وأنشطة التهيئة وضعف المهارات التخصصية للمعلمين في عملية التهيئة للدمج.

و**دراسة (Hains 2019)** إلى هدفت إلى رصد واقع استراتيجيات تهيئة أطفال ما قبل المدرسة العاديين لعملية الدمج في قبرص، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعية لفهم آليات وواقع تهيئة الأطفال العاديين للدمج مع الأطفال ذوي الإعاقات بفصول الدمج، وشارك في الدراسة عينة عمدية تكونت من ١٠٠ معلم ومعلمة بمدارس الدمج (العمر ما بين ٣٨-٤٥ عام)، وتم تجميع البيانات باستخدام مرحلتين من المقابلات المتعمقة ثم تجميع وتحليل البيانات في ضوء ثلاثة مفاهيم أساسية للتهيئة (خصائص برنامج الدمج والمفهوم الشامل للتهيئة وسياسات الدمج)، وتم تجميع البيانات باستخدام المقابلات المتعمقة مع أفراد العينة، وتوصلت الدراسة إلى أن المفاهيم الثلاثة (خصائص برنامج الدمج والمفهوم الشامل للتهيئة وسياسات الدمج) شكلت الأساس لنماذج التهيئة الناجحة للدمج بالنسبة للأطفال العاديين مع أقرانهم المعاقين في قبرص، وأن المساهمين في نجاح تهيئة الأطفال العاديين للدمج هم القائمين على سياسة الدمج والإدارة التعليمية والمعلمين والآباء.

و**دراسة (Hughes, Schumm and Vaughn 2019)** التي هدفت إلى الكشف عن واقع ومقترحات تطوير تهيئة الأطفال بفصول الدمج على مستوى

الروضة من وجهة نظر المعلمين في ولاية ميامي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذوي التصميم النوعي للتعرف على وجهات نظر المعلمين في تطوير تهيئة الأطفال بفصول الدمج على مستوى الروضة، وتكونت عينة الدراسة من ٧٧ معلم ومعلمة (العمر ما بين ٣٣-٣٨ عام) بفصول الدمج على مستوى الروضة في الولاية تم اختيارهم بطريقة عمدية. تمثلت أدوات جمع البيانات في استطلاع الرأي للتهيئة للدمج والمقابلات شبه البنائية، وتوصلت الدراسة إلى ظهور أربعة مفاهيم أساسية حول تهيئة الأطفال العاديين للدمج وهي: مواقف المعلمين وخبراتهم نحو التهيئة للدمج، والاستراتيجيات التعليمية والسلوكية المتبعة، إعداد المعلمين لتهيئة الأطفال العاديين للدمج، تقويم نجاح التهيئة للدمج، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من مقترحات تحسين التهيئة للدمج أهمها تحسين تدريب المعلمين وتخطيط البرامج ذات البناء والمحتوى والخصائص الجيدة التي تراعي احتياجات المعلمين في اكتساب المعرفة والمهارة اللازمة لتهيئة وإعداد الأطفال العاديين للدمج.

ودراسة حسن (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات مشرفات الرياض نحو عملية دمج أطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين، ومعرفة الفروق بين المشرفات تبعاً للمتغيرات (الخبرة العملية، المؤهل العلمي، التخصص)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق مقياس اتجاهات مشرفات الرياض نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين، حيث بلغ عددهن ١٠٠ معلمة، وتوصلت البحث لعدة نتائج أهمها عدم وجود فروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للخبرة العملية، وظهور فروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للمؤهل العلمي لصالح جامعي فما فوق، وعدم وجود فروق في اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال المعاقين في رياض الأطفال العامة وفقاً للتخصص.

ودراسة عثمان وعميرين (٢٠١٨) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمات الأطفال وأسرهـم الملتحقين بالروضة نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة، مع الأطفال العاديين في رياض الأطفال، وتكونت العينة من (٦٣) من الأسر الذين لديهم أطفال غير عاديين في الروضة، و(٩٤) من المعلمات العاملات مع الأطفال في الروضة،



حيث تم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، لقياس اتجاهات معلمات الأطفال وأسرهم نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في رياض الأطفال، وتوصلت النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي نحو دمج الطفل غير العادي مع الطفل العادي من وجهة نظر عينتي الدراسة، وأن أكثر الإعاقات قبولا للدمج التربوي من وجهة نظر المعلمات، هم الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة، والإعاقة السمعية.

**ودراسة عبد الله وحمد (٢٠١٧)** التي سعت إلى التعرف على مدى إلمام معلمات رياض الأطفال بطريقة التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عند الدمج، وعلى مدى إلمامهن بالمهارات التي يجب تميمتها لدى هؤلاء الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، ويطبقت الدراسة على مدارس الدمج وبلغ عددها (٤٨) روضة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) معلمة أختيرت بطريقة عشوائية منتظمة، وأما أداة القياس فكانت عبارة عن استبانة من إعداد الباحثين، وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن إلمام المعلمات بطريقة التعامل والمهارات جيد، وهناك العديد من المعوقات مثل ضعف الإمكانيات وقلة الوسائل التعليمية، وكثرة عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فيما يخص محور المعوقات التي تواجه المعلمات في عملية الدمج.

**ودراسة خليل (٢٠١٧)** التي كشفت عن مدى تقبل المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات والمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٢٥ فرداً، وتم إعداد استبانة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات العينة ايجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات والمدارس العادية، وأن هناك تقبلاً واضحاً لعملية الدمج وذلك يتجلى في المتوسط العام البالغ ٣,٨٦، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تقبل المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات والمدارس العادية تعزي للنوع، أو العمر، أو المؤهل الأكاديمي.

**ودراسة عياد، حافظ وخليل (٢٠١٦)** التي هدفت إلى بحث تأثير عملية الدمج على الطفل المدمج من منظور أولياء الأمور والمعلمين والعوامل المرتبطة به، طبقت

الدراسة على عينة مكونة من ٢٠ مدرسة منها (١٣) مدرسة حكومية، وعدد (٧) مدارس خاصة، بلغ حجم العينة ١٨٨ طفلاً وأولياء أمورهم من الأطفال المدمجين، واستخدم الاستبيان لجمع البيانات، وقد أوضحت النتائج أن أكثر الإعاقات انتشاراً بالمدارس الحكومية هي الإعاقة السمعية بينما كانت صعوبات التعلم والتوحد من أكثر الإعاقات انتشاراً بالمدارس الخاصة، كما أوضحت النتائج تحسن قيم متوسطات القياسات البعدية (بعد الدمج) عن القياسات القبلية في كل من متغيرات التعبير اللغوي والفهم والمهارة اللغوية وارتقاء اللغة والأعداد والاستعداد للمدرسة ما عدا متغير التحصيل.

**ودراسة الهابط (٢٠١٤)** التي هدفت إلى معرفة اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج ذوى الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في مرحلة الروضة وأكثر فئات الإعاقة تقبلاً للدمج من وجهة نظرهم وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مشرفات الروضة نحو دمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين تعزي لمتغير فئة الإعاقة حيث أن أكثر الفئات التي تقبلتها المشرفات للدمج كانت: مرضى السكري، ضعاف السمع، المعاقين جسماً، المضطربين سلوكياً، ضعاف البصر، والأطفال الذين يصعب فهم كلامهم ومرضى الصرع. كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الخبرة الوظيفية الأقل وهي الأكثر تقبلاً لعملية الدمج أكثر من الفئة الوظيفية الأكثر خبرة.

**ودراسة منصور وعواد (٢٠١٢)** التي هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال بسورية في ضوء خبرة بنغلاديش ونيبال، واعتمدت الدراسة على وصف وتحليل خبرات ناجحة للدمج في بنغلاديش ونيبال، ثم المناظرة بين دولتي المقارنة لتحديد نقاط التشابه والاختلاف، وتم وضع ملامح التصور المقترح في ضوء خبرة دولتي المقارنة مع الأخذ بعين الاعتبار لإمكانيات سورية ومشكلات الدمج فيها، وقد تمثلت أبرز ملامح التصور المقترح بالمدخلات متضمنة: الأهداف، وأوجه التشابه تمثلت في : ١- توفير التعليم لجميع الأطفال، ٢- مشاركة المجتمع المحلي، ٣- مشاركة الأطفال، ٤- تدريب المعلمين على الدمج، وتمثلت أوجه الاختلاف في: تميز الأهداف في

بنغلاديش عنها في نيبال بتأكيدھا ضرورة إدراك الفعاليات الحكومية وغير الحكومية لأهمية تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ولأهمية دورهم في عملية التنمية.

### الإطار المعرفي للدراسة

### تعريفات: التهيئة للدمج

عرف (1, 2020) Tinamarie التهيئة للدمج بأنها "إعداد الأطفال العاديين لقبول التعلم والإندماج مع أقرانهم العاديين ويحدث عادةً قبل بدء عملية الدمج رسمياً".

وعرفها (183, 2020) Alnahdi بأنها "تجهيز الأطفال العاديين من خلال مجموعة من الاستراتيجيات والاساليب التي تؤهلهم للمساهمة الفعالة في نجاح دمج الأطفال المعاقين معهم".

وعرفها (7, 2020) Lautenbach, Korte, Möhwald et al. بأنها "إعداد الأطفال العاديين سلوكياً وإجتماعياً ونفسياً ومعرفياً وعاطفياً لقبول عملية الدمج مع الأقران ذوي الإعاقة ويشارك فيها مجموعة من العناصر مثل المعلمين والمتخصصين والآباء".

وعرفها (12, 2020) Brce and Kogovšek بأنها "عملية ضمان استعداد الأطفال العاديين للدمج الناجح مع ذوي الإعاقة من خلال استخدام الاستراتيجيات التي تكفل نجاح الدمج".

عرف (1, 2020) Savolainen, Malinen, and Schwab بأنه "عملية توفير مناخ تعليمي يسمح لجميع الأطفال على اختلاف احتياجاتهم الخاصة بالنمو في كافة المجالات والشعور بالدعم والقبول والتوافق".

وعرفه (101, 2020) Nouri, and Rahimy بأنه "مبدأ يشير إلى حق جميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للشعور بالترحيب بهم في منظومة تعليمية داعمة".

وعرفه (38, 2020) Bhroin and King بأنه "تقديم خبرات تعليمية لجميع الطلاب الذين يواجهون قيود في التعلم والنمو، حيث يشارك هؤلاء الطلاب في نفس مواقف الفصل تماماً كأقرانهم العاديين".

### أسس التهيئة للدمج:

- تتضمن أسس التهيئة للدمج وفقاً لكل من (Mortier, 2020, 329) ما يلي:
- المتابعة العامة للخصائص الأكاديمية والسلوكية لاكتشاف الأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية إضافية خلال الدمج.
- استخدام مفهوم تعاوني في إعداد الطفل للدمج.
- المتابعة الموضوعية والمستمرة لتقدم الطفل.

من جانبه، حدد (Becerra-Murillo, 2020, 118) مجموعة من الأسس الواجب مراعاتها أثناء تهيئة الأطفال للبدء الفعلي في الدمج مع المعاقين من بينها تعديل البيئة وتبسيط الأنشطة ودعم الأقران وجدولة أنشطة تحفز الأطفال على المشاركة. ومن جهة أخرى، يشير (Wulan and Aedi, 2020, 31) أن عملية التهيئة للدمج يستلزم نجاحها متطلبات متعددة من بينها الخطة والفلسفة العامة المنظمة، وتدريب المعلمين على أسس وأساليب دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتزويد البيئة المجهزة بالوسائل المساعدة على استيعاب المعاقين وسلامتهم، وبناء نظام دعم مستمر وتعديل المناهج التربوية بما يتناسب مع الأطفال.

من جانبه، حدد مركز إحصائيات التعليم التابع لوزارة التعليم الأمريكية (National Center for Health Statistics (US), 2020, 2515) أسس لنجاح مرحلة التهيئة للدمج شملت تجهيز الدعم والخدمات المناسبة للأطفال المعاقين، وتخطيط برامج التعليم الفردي والجماعي، ومراعاة الأطفال المعاقين والعاديين في فصول الدمج، وكذلك مراعاة شكل وحجم الإعاقة وتنوعها بين الأطفال.

### أهداف وفلسفة تهيئة الأطفال العاديين لدمج المعاقين:

تهدف التهيئة للدمج إلى التأكد من جاهزية الأطفال العاديين للمشاركة في دعم دمج الأطفال المعاقين وزيادة كفاءتهم اجتماعياً وسلوكياً. ويضيف Tekin Ersan Ata and Kaya (2020, 23) الأهداف التالية لتهيئة الأطفال العاديين للدمج:

- (١) تأهيل الأطفال العاديين لتوفير فرص التعلم الاجتماعي لأقرانهم ذوي الإعاقات من خلال تفاعل الأقران ونمذجة الأقران وتعزيز الأقران.
- (٢) ضمان جاهزية الأطفال العاديين للمشاركة في تعليم الأقران المعاقين.

تعتمد فلسفة التهيئة للدمج على مفهوم "التحول المجتمعي" بكافة قطاعاته عبر تغيير القيم والأولويات والسياسة التي تساند ممارسات الاستبعاد والتمييز. ويتفق التهيئة للدمج مع مفهوم التعددية القائم على "التكامل الإجتماعي" ويمكن تنفيذه من خلال الاختيار واحترام الاختلاف.

(Quintero, Baldiris, Rubira, et al., 2019, 61).

وتتبع فلسفة الدمج من فلسفة حقوق الإنسان وأن كل طفل لديه الحق في المعاملة بتقدير ومساولة داخل منظومة متكاملة. ( Garrad, Rayner, & Pedersen, 2019, 58)

وصف Tokar and Szwiec (2020, 80) أهداف تهيئة الأطفال العاديين مع أقرانهم المعاقين كما يلي:

- ١) زيادة وعي الأطفال بالفئات الخاصة.
  - ٢) غرس مزيد من التعاطف والتضامن بين الأطفال العاديين وأقرانهم المعاقين داخل منظومة الدمج.
  - ٣) زيادة فهم وتقبل الأطفال العاديين للاختلافات عنهم.
  - ٤) تعزيز الإحترام بين الأطفال لذوي الإحتياجات الخاصة.
  - ٥) إعداد الأطفال للدمج بمفهومه الشامل.
- وقد أضاف Kogovsek, Kosir, and Ozbic (2020, 207) الأهداف التالية للتهيئة للدمج:

- غرس مفهوم إيجابي لدى الأطفال العاديين نحو الدمج والإعاقة.
- تمهيد الطريق أمام خبرات تعليمية إيجابية يستفيد منها الأطفال العاديين والمعاقين في بيئة الدمج.
- مساعدة المعلمين والقائمين على الدمج على إكتساب رؤية واضحة حول مدى مساهمة الأطفال العاديين في بيئة الدمج.
- تشجيع الأطفال العاديين على لعب دور إيجابي في عملية الدمج.
- تنمية قيم التسامح والتقبل للأطفال المعاقين بين الأقران العاديين.
- زيادة حساسية الأطفال العاديين حول طبيعة الإعاقة والتعامل مع أقرانهم ذوي الإعاقة.

### متطلبات تهيئة الأطفال العاديين بفصول الروضة للدمج:

يوضح (Hui, Vickery, Njelesani et al. (2018, 457) أن متطلبات تهيئة الأطفال العاديين للدمج تتضمن كل من: (١) تجهيز بيئة الدمج (٢) والإعداد الجيد للبيئة (٣) التهيئة النفسية والتوافقية للأطفال لتقبل الدمج.

ومن جانبه، يوضح (Spong and Bianchi (2018, 337) أن الإجراءات الضرورية لتهيئة الأطفال العاديين للدمج تتمثل في: مشاركة المعلمين للأنشطة التمهيدية مع الأطفال، ملاحظة الأطفال لتحديد استراتيجيات التهيئة الملائمة، ودعم مفهوم إيجابي لدى الأطفال العاديين حول برنامج الدمج.

أيضاً، يؤكد (DeVries, Vob, and Gebhardt (2018, 26) أن متطلبات التهيئة للدمج تتمثل في:

- التأكد من حصول المعلمين بفصول الدمج على التدريب والمرونة والموارد لتهيئة الأطفال للدمج.
- ضمان توفير الدعم المالي واللوجستي المناسب لتطبيق جميع الأنشطة والخدمات المتعلقة بتهيئة الأطفال للدمج.
- دعم مشاركة الآباء في تهيئة أطفالهم العاديين للدمج.

حدد (Luke and Grosche (2018, 38) مجموعة من الشروط الأساسية الواجب توافرها حتى تحقق تهيئة الأطفال للدمج أهدافها بمرحلة الطفولة المبكرة ذكروا منها توعية الأطفال حول الإعاقة والدمج وتعديل بيئة التعلم واستخدام الأنشطة واستراتيجيات دعم الأقران وجدولة أنشطة تحفز الأطفال على قبول أقرانهم من ذوي الإعاقة.

أيضاً، تتضمن متطلبات تهيئة الأطفال العاديين للدمج وفقاً لـ (Goodall (342 ما يلي:

- المتابعة العامة للخصائص السلوكية لاكتشاف الأطفال الذين يحتاجون إلى تدخل وتهيئة إضافية لتقبل أقرانهم في بيئة الدمج.
- استخدام مفهوم تعاوني في إعداد الطفل للدمج.
- المتابعة الموضوعية والمستمرة لتقدم استعداد الطفل لقبول الدمج.

من جانبه حدد (Gilmour, 2018, 8) أن عملية تهيئة الأطفال العاديين للدمج يستلزم نجاحها متطلبات متعددة من بينها وضع خطة وفلسفة عامة منظمة، وتدريب المعلمات على أسس وأساليب تهيئة الأطفال للدمج مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبناء نظام دعم مستمر وتعديل المناهج التربوية بما يتناسب مع الأطفال. **مكونات التهيئة للدمج:**

**المكون المعرفي:** يعبر عن معرفة الأطفال حول الدمج مع الأقران المعاقين. **المكون السلوكي:** يمثل المكون السلوكي أحد العناصر الهامة في نجاح تهيئة الأطفال العاديين للدمج. يمكن أن يسهم غياب الهدوء والسيطرة السلوكية في المواقف التعليمية على التأثير السلبي على الدمج بالنسبة للأطفال العاديين وذوي الإعاقة على السواء. ويعتبر استخدام المعلمين لأساليب الإدارة السلوكية الفعالة بفصول الدمج من أساسيات نجاح التهيئة للدمج. وتمثل خطط التدخل السلوكي مثل تخطيط الأنشطة الاجتماعية ومواقف المجموعات الصغيرة أكثر نجاحاً في تحسين الإعداد السلوكي للأطفال العاديين. (Robinson, & Goodey, 2018, 426) **المكون التأثري:** يركز على التفاعل العاطفي الذي يمكن أن يُظهره الأطفال العاديين تجاه الإعاقة.

#### مراحل تهيئة الأطفال العاديين لدمج الأطفال المعاقين:

صنف (Qvortrup and Qvortrup, 2018, 803) الإجراءات النموذجية التي يتم اتخاذها لتهيئة الأطفال قبل الدمج مع الأقران المعاقين بفصول العاديين في ولاية أريزونا. يتم تصنيف تلك الإجراءات إلى المراحل التالية:

#### أولاً: مرحلة اختيار برنامج الدمج المناسب:

يعتمد تحديد برنامج الدمج على فئة الأطفال، فهناك بعض الأطفال المعاقين يتم إدماجهم في الفصول العادية وتوفير ما يُعرف باسم غرفة المصادر حيث يحصل الطفل المعاق على تعليم خاص وفقاً لاحتياجاته ونوع إعاقته. أيضاً، يمكن دمج بعض الأطفال المعاقين في فصول خاصة متكاملة. (2020, 861)

Magnusson, Sweeney, and Landry

ثانياً: تدريب المعلمات بالفصول على تهيئة الأطفال العاديين وإدارة منظومة الدمج:

يجب تزويد المعلمات بالدعم والأفكار اللازمة حول إعداد وتهيئة الأطفال العاديين والتحديات المحتملة لتلك التهيئة وآليات مواجهتها، ويمكن تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية للمعلمات لإكسابهن المهارات اللازمة لعملية التهيئة. (Ainscow, 2020, 7)

ثالثاً: بناء الألفة بين الطفل وبرنامج الدمج:

عندما يتم بناء الثقة والأمان والألفة للأطفال العاديين مع برنامج الدمج، تتزايد احتمالات نجاح عملية الدمج. يتم بناء تلك الألفة عبر الزيارات المتكررة أثناء مرحلة التهيئة للأطفال لفصول الدمج وعقد جلسات تعارف وأنشطة ممتعة بين الأطفال المعاقين والعاديين والمعلمين. ( Stiefel, Shiferaw, Schwartz et al., ) (2018, 105)

رابعاً: تحديد خطط وأساليب التعلم الملائمة:

تتضمن تلك المرحلة من التهيئة اختيار الوسائل التعليمية المناسبة وفقاً لاحتياجات كل طفل من العاديين والمعاقين، بالإضافة إلى استراتيجيات التعزيز الملائمة لنمو مهارات الأطفال خلال جميع مراحل الدمج، واستراتيجيات القياس المناسبة، وتوثيقها. (Malki, & Einat, 2018, 65)

خامساً: مشاركة أولياء الأمور:

أثناء مرحلة التهيئة للدمج، يجب التعرف على توجهات الآباء نحو الدمج وأهدافهم المتوقعة ومناقشة جميع الأمور المرتبطة بالدمج ومدى استفادة الأطفال من الدمج. تتسم هذه المشاركة بإجراء اجتماعات مع الآباء وقياس اتجاهاتهم نحو الدمج وبناء روح التقبل لديهم لعملية دمج أطفالهم مع الأطفال المعاقين. ( Rekaa, Hanisch, ) (& Ytterhus, 2019, 36)

إستراتيجيات وأساليب تهيئة أطفال ما قبل المدرسة للدمج:

أشار Hains (2019, 77) إلى الإستراتيجيات التالية لتهيئة أطفال ما قبل المدرسة لعملية الدمج:



- اختيار الأسلوب المناسب للتهيئة وفقاً لطبيعة الأطفال الذين تتم عملية الدمج معهم ومدى كفاءة البرنامج في تحقيق نتائج فعالة مع الطفل.
- تهيئة المعلمين وفريق العمل بالبرنامج لتهيئة الأطفال العاديين لعملية الدمج.
- توفير الوسائل المساعدة للتهيئة للدمج مع مراعاة معايير الأمن والسلامة في بيئة الدمج.
- إعداد الأطفال لدخول برنامج الدمج، من خلال مرحلة انتقالية وتدريبهم لزيادة استعدادهم للالتحاق بالبرنامج.
- التخطيط الجيد وتنفيذ الاستراتيجيات المناسبة من التقييم التربوي والبرامج التربوية الفردية والبيئة المناسبة، وقواعد ضبط الفصل، والجداول المناسبة.

وتشير الدراسات إلى أن تنفيذ التهيئة للدمج مع الأطفال العاديين ضروري في بناء مواقفهم الإيجابية والحد من المواقف والمفاهيم السلبية نحو الدمج والإعاقة. فعندما تتم تهيئة الأطفال العاديين للدمج، من المرجح أن يطوروا مواقف أكثر إيجابية في هذا الاتجاه.

وتشير أحدث الاتجاهات المستخدمة في مجال التهيئة للدمج استخدام العديد من الاستراتيجيات مثل المناقشات الموجهة والسرد القصصي حول الإعاقة والدمج ومواقف السلوك الاجتماعي. على سبيل المثال، يمكن استخدام استراتيجية المناقشات الموجهة عبر استخدام الكتب التي تروي القصص حول شخصيات من ذوي الإعاقة. أيضاً، يمكن أن تساعد الكتب المصورة في تهيئة الأطفال الصغار للدمج من خلال تطوير وجهات نظر متعددة وبالتالي زيادة فهمهم للإعاقة. وتسهم هذه الإستراتيجيات في إعداد الأطفال عبر تعزيز الوعي حول الإعاقة في الفصول.

(Usman, & Za, 2018, 374)

من جهة أخرى، تمثل الدراما أحد الاستراتيجيات الأخرى الشائعة في مجال تهيئة الأطفال العاديين للدمج نظراً لقدرتها على تحفيز مشاعر الأطفال وتعزيز تعاطفهم. فمن خلال المشاركة في الأنشطة الدرامية، ينشغل الأطفال في عالم الشخصيات، وبالتالي تغيير آراءهم حول الطلاب المعاقين. وقد اقترح Van Mieghem, Verschueren, Petry et al. (2020, 675) أن إستراتيجيات القصص والدراما

يشارك في العديد من السمات المشتركة، حيث يعملان على تنمية قدرة الأطفال على اللعب، والتعامل مع القضايا المهمة، وتوظيف الذكاءات المتعددة. ويفيد استخدام الاستراتيجيتين معاً في جذب اهتمام الأطفال وانتباههم وحبهم.

### عوامل نجاح تهيئة الأطفال العاديين للدمج:

ناقش (Stites, & Noggle (2020, 135) العديد من العوامل المساهمة في نجاح تهيئة الأطفال العاديين للدمج، حيث دعيا إلى وجود مفهوم موحد للدمج وركزا على أهمية بناء العلاقات الداعمة لتهيئة الأطفال العاديين للدمج ما بين الإدارة التعليمية والمعلمين بالفصول وغيرهم من المعنيين بالدمج. أيضاً، تمثل الأنشطة التعليمية والمناهج أحد أهم أسس تهيئة الأطفال العاديين لقبول المعاقين بفصول الدمج. ويمكن تحديد أحد العوامل الأخرى الهامة لنجاح تهيئة الأطفال العاديين للدمج وهو ما يُعرف باسم "جلسات حل المشكلات المرتبطة بمواقف معينة"، حيث يعمل المعلمون خلال هذه الجلسات على إيجاد حلول للمشكلات التي تنشأ نتيجة للدمج.

تشكل تهيئة الأطفال العاديين للدمج عنصر تكميلي لنجاح تنفيذ الدمج، حيث يمكن أن يفيد الأطفال العاديين عملية الدمج من عدة وجوه يوضحها (2020, 135) Bednarz كما يلي:

- تلعب تهيئة الأطفال العاديين للدمج دور هام في ضمان أن الأطفال ذوي الإعاقة المُدمجين غير معزولين اجتماعياً وأكاديمياً.
- المشاركة في الأنشطة اللاصفية المشتركة والتجمعات خلال الفترات الحرة تزيد من نجاح أهداف الدمج.

ويضيف (Lancaster and Bain (2020, 33) العوامل التالية لنجاح التهيئة للدمج:

- (١) خبرات الأطفال العاديين حول الإعاقة.
- (٢) القيم والمعتقدات التي يحملها الأطفال حول الإعاقة.
- (٣) مستوى جاهزية المعلمين لتهيئة الأطفال للدمج.
- (٤) الخدمات والسياسات التعليمية حول تهيئة الأطفال للدمج.

## نماذج التهيئة للدمج:

أولاً: التهيئة القائمة على الأنشطة:

يوضح (Sampaio, Franco, and Bertão (2018, 98) أن تهيئة الأطفال العاديين للدمج يجب أن تعتمد على النشاط، مما يسمح للأطفال بالاستعداد من خلال التجربة الشخصية. ويفضل أن تكون أنشطة التهيئة تؤدي إلى الاكتشاف والتفاعل مع مفهوم الدمج والإعاقة بصورة واقعية. ويؤكد (Azorín (2020, 58 and Ainscow أن "التهيئة القائمة على النشاط تمنح الأطفال التركيز في البيئات الطبيعية، وبالتالي الانتقال من مجرد التوعية إلى التشجيع والاستعداد للدمج في الفصول.

ويعد النشاط من أفضل طرق التهيئة للدمج بالمقارنة مع الإعداد التقليدي القائم على المناقشات والمعارف المباشرة، نظراً لأن الأطفال الصغار في سن الروضة مفرطي النشاط ويشعرون بالملل من الأساليب التقليدية. وبالتالي، فإنهم يحتاجون إلى خبرات ملموسة للفهم وتوفير الحافز اللازم لنجاح التهيئة للدمج.

ويوضح (Saloviita (2020, 270 أن التهيئة القائمة على النشاط يمكن أن تكون ناجحة جداً لأنه يعزز المشاركة النشطة من خلال:

- التهيئة من من خلال التجربة.
- التهيئة القائمة على الاكتشاف والحركة والتفاعل مع بيئة التعلم.
- تنوع الأنشطة.
- وضوح المفاهيم المراد تنميتها لدى الطفل.

## ثانياً: التهيئة التعاونية:

يؤكد (Metatla, Oldfield, Ahmed et al. (2019, 5) أن التهيئة التعاونية أو التهيئة التي تعتمد على الدعم من عناصر متعددة تحمل مزايا متعددة. ويعتمد ذلك الأسلوب في التهيئة على التعاون من جانب العديد من الأطراف كالمعلمين والآباء والأطفال أنفسهم في عملية التهيئة للدمج.

ويمكن أن تسهم النماذج التعاونية في التهيئة من التأكد من إكتساب الأطفال لعناصر التهيئة والجاهزية اللازمة للمشاركة الفعالة في عملية الدمج، إذ تعتمد على أسس التقبل والتفاهم والتعاون.

### ثالثاً: النموذج ثلاثي الأبعاد للتهيئة للدمج:

ينصب الهدف الرئيسي لهذا النموذج على خلق بيئة داخل الفصل يُظهر فيها الأطفال العاديين اهتماماً بزملائهم المعاقين بدلاً من إظهار مشاعر النفور والعزلة. أيضاً يهدف النموذج إلى الدمج الناجح للأطفال ذوي الإعاقة وتجنب الانفصال عن أقرانهم بسبب اختلافاتهم أو افتقارهم إلى بعض المهارات أو القدرات التي يمكن أن يمتلكها الأقران العاديون. أيضاً فإن النموذج يمهّد الطريق لتحسين العلاقة بين جميع الأطفال بالإضافة إلى إدراك أنه بغض النظر عن حالة القدرة أو الخصائص الشخصية يمكن للأطفال المساهمة في توافق ونجاح بعضهم البعض. يعتمد نموذج التهيئة للدمج على أربعة مكونات رئيسية هي: بناء المعرفة، والمهارات، والميول، والمشاعر الإيجابية كضرورية لتطبيق النموذج. يتم دمج المكونات في تسلسل تعليمي من ثلاث مراحل للأنشطة التي تبدأ بتطور الاستعداد للدمج. ويتضمن النموذج تهيئة الأطفال العاديين من خلال تنمية مهارات التواصل والتفاعل بشكل أفضل مع زملائهم المعاقين بسبب اختلافاتهم أو نقص قدراتهم. ومن المتوقع ظهور المزيد من المشاعر الإيجابية بين الأطفال ذوي الإعاقة والعاديين بعد تنفيذ الأنشطة النموذجية. (Guldborg, 2020, 26)

### هذا ويتكون النموذج من المراحل التالية:

#### المرحلة الأولى:

يتم في هذه المرحلة تشجيع الأطفال على التعامل بالود والاهتمام مع أقرانهم ذوي الإعاقة بفصول الدمج. ويعتبر تطوير النزعة نحو الود والاهتمام هو حجر الزاوية في عملية تهيئة الأطفال العاديين للدمج. بالطبع، إن معالجة المشاعر الإيجابية خلال هذا التسلسل التعليمي هو جزء لا يتجزأ من تعزيز النزعات التعاطفية للأطفال العاديين مع أقرانهم ذوي الإعاقة. يمكن للأطفال العاديين تعلم المعرفة حول طبيعة الإعاقة وتطوير المهارات بشكل أكثر فاعلية مع مشاعر التعاطف نحوهم.

#### المرحلة الثانية:

تضمن هذه المرحلة تعريض الأطفال لأنشطة مصممة لمساعدتهم على فهم أفضل لتلك الاختلافات عن أقرانهم ذوي الإعاقة. ويشير (De Bruin, 2019, 811) إلى أن الأطفال العاديين يتعلمون بصورة أفضل للاختلافات عن أقرانهم ذوي الإعاقة من

خلال الخبرات. وبالتالي، فإن زيادة معرفة الأطفال حول الإعاقة في مواقف الدمج يمكن أن تسهم في التخفيف من المشاعر والتوجهات السلبية للأطفال حول الإعاقة، خاصةً عندما يكون لدى الأطفال ميل إلى الاهتمام بأقرانهم المعاقين. المرحلة الثالثة:

تتمثل المرحلة الثالثة والأخيرة من التهيئة للدمج في تنمية مهارات الأطفال العاديين للتعامل مع أقرانهم ذوي الإعاقة في بيئات الدمج. هناك العديد من الأطفال العاديين ممن يفتقرون إلى مهارة التفاعل أو التواصل بشكل فعال مع أقرانهم في الفصل الذين يعانون من إعاقات معينة تميل إلى عزلهم أو فصلهم عن أقرانهم. إذاً فإن هذه المرحلة تعتمد على ترجمة تعاطف واهتمام الأطفال العاديين بأقرانهم ذوي الإعاقة إلى مهارات عملية في التعامل والفهم بشكل طبيعي وقدرة على التواصل والتفاعل بشكل فعال.

#### معوقات تهيئة الأطفال العاديين للدمج:

تتشكل مفاهيم الأطفال حول الإعاقة في سن ما قبل المدرسة، حيث يُظهر هؤلاء الأطفال محاباة لمجموعة الأقران الذين يتشاركون معهم في خصائص متشابهة (مثل الجنس والعرق والحالة النمائية)، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تطور وجهة نظر منحازة سلبيًا وتمييزًا نسبيًا تجاه أقرانهم المعاقين. وبالتالي، يحتاج الأطفال الصغار العاديون في مواقف الدمج إلى إعداد وتهيئة لتقبل التعلم جنباً إلى جنب مع أقرانهم ذوي الإحتياجات الخاصة. (Mpya, 2019, 22)

من بين المعوقات التي تواجه الدمج أن بعض الأطفال الصغار العاديين يمكن أن يُظهروا سلوكيات تنمر أو إزدراء نحو أقرانهم ذوي الإحتياجات الخاصة. أيضاً، يمكن أن يرفض هؤلاء الأطفال اللعب مع أقرانهم ذوي الإحتياجات الخاصة وبالتالي إعاقة أحد أهم أهداف الدمج المتمثلة في التفاعل الإجتماعي والإندماج مع الأقران ذوي النمو الطبيعي.

(Hong, Soo-Young, Eum, Jungwon et al., 2019, 25)

وصنف (Madan and Sharma (2020, 17) صعوبات تهيئة الأطفال الصغار للدمج إلى:

أولاً: صعوبات تتعلق بالمعلمين: تتمثل الصعوبات المتعلقة بالمعلمين سواء معلمي التربية العامة أو الخاصة بفصول الدمج في اختيار الأنشطة والمواد الملائمة لتهيئة الأطفال والصعوبات المتعلقة بتخطيط وتطبيق الأنشطة للتهيئة.

ثانياً: صعوبات تتعلق بالأطفال العاديين: ترتبط الصعوبات الخاصة بتهيئة الأطفال العاديين بتفاوت مفاهيم وخبرات الأطفال حول الدمج، كما يتفاوت الأطفال فيما بينهم في الزمن اللازم للتهيئة للدمج. أيضاً، يجب متابعة استجابات الأطفال للدمج والحرص على عدم شعورهم بالملل أو فقدان الاهتمام من خلال تنويع الأنشطة.

**تحديات تهيئة الأطفال العاديين للدمج:**

يشير (Ainscow and Messiou, 2018, 3) إلى التحديات التالية المرتبطة بتهيئة الأطفال العاديين للدمج:

- التدريب: يتضمن إعداد وتأهيل المعلمين والمتخصصين لتهيئة الأطفال العاديين للدمج مع أقرانهم ذوي الإعاقة.
- طبيعة فصول الدمج: تشمل حجم الفصل وعدد الأطفال المعاقين بالنسبة للعاديين ومدى تقبل الأطفال العاديين وآبائهم لظروف الدمج.
- الدعم: يغطي المساعدات المقدمة من المتخصصين وفريق التربية الخاصة والإدارة التعليمية في مجال تهيئة الأطفال العاديين.
- الوقت: يتضمن الزمن اللازم لتخطيط أنشطة التهيئة وتعديلات الأنشطة وتجهيز المواد التعليمية والتوعوية للأطفال العاديين بالإضافة إلى الوقت اللازم للتعاون بين المتخصصين أثناء جلسات التهيئة للدمج.

أشار (Kamenopoulou and Dukpa, 2018, 323) إلى أن التحديات التي تواجه دمج الأطفال المعاقين مع العاديين تتمثل في:

- (١) توفير موارد مادية ولوجستية لتهيئة الأطفال العاديين للدمج.
- (٢) عدم وجود معايير جودة واضحة للتهيئة للدمج.
- (٣) زيادة التركيز على الأنشطة الإجتماعية على حساب الأنشطة الأخرى (العاطفية والتعليمية).
- (٤) عدم توافر مستويات مرتفعة من التدريب المهني المتخصص في مجال تهيئة الأطفال العاديين للدمج.

واقع تهيئة الأطفال العاديين لإدماج الأطفال ذوي الإعاقات معهم:

مفاهيم المعلمين حول واقع ومقترحات تطوير تهيئة الأطفال الصغار للدمج:

يشير Roberts, Ruppard, and Olson (2018, 6) إلى أن مفاهيم ومواقف المعلمين تتكون من ثلاثة عناصر، هي عناصر معرفية ووجدانية وسلوكية. وتعتبر هذه المفاهيم من الأمور ذات التأثير على التصور والمشاعر والأفكار والسلوكيات. بالنسبة للتهيئة للدمج، فإن مفاهيم المعلمين تتأثر بخبراتهم السابقة وخصائص الطفل والمعرفة.

يعني الدمج توفير مناخ تعليمي يسمح لكل طفل بالنمو في جميع المجالات والشعور بالدعم والقبول في المجتمع. بالتالي، يجب أن يكون المعلمون ذوي حساسية واستجابة لإحتياجات الأطفال المعاقين بالإضافة إلى تنظيم بيئة الدمج وتهيئة الأطفال العاديين لعملية الدمج.

(Carter, & Abawi, 2018, 49)

ويوضح Bleasdale (2020, 453) أن واقع تهيئة الأطفال العاديين للدمج مع ذوي الإعاقة يعتمد على الإجراءات التالية:

١) **التهيئة العاطفية:** عبارة عن جلسات تهيئة جماعية مع الأطفال العاديين تركز على تغيير مواقفهم كأقران تجاه الأطفال ذوي الإعاقة. وتعتمد تلك الجلسات على تمثيل الأطفال المعاقين بصورة واقعية وإيجابية، وتعتمد على استراتيجيات مثل استخدام القصص ومجموعات المناقشات والوسائل السمعية والبصرية وفن العرائس.

٢) **تهيئة الألفة الجماعية:** تتضمن مجموعة من الأنشطة التي يشارك فيها الأطفال العاديين مع المعاقين وتتضمن أغاني الأطفال والألعاب الجماعية والأنشطة التي تقدم فرص للتفاعلات الاجتماعية.

٣) **التهيئة الاجتماعية:** تتضمن أنشطة نمذجة المهارات الاجتماعية المناسبة بين الأطفال العاديين وذوي الإعاقة.

٤) **التهيئة البيئية:** هي تلك التهيئة التي يقوم بها المعلمون لتنسيق تفاعل الأطفال ذوي الإعاقة المحدودة مع الأقران، بحيث يكونوا على تواصل مع

الأقران الذين يتمتعون بكفاءة اجتماعية عالية. وبالتالي، يكون لدى الطفل ذو الإعاقة الفرصة ليس فقط للمشاهدة ولكن أيضاً المشاركة بشكل مباشر في تلك الأنشطة، مما يؤدي إلى إقامة تفاعلات إيجابية مع أقرانهم.

**واقع ومستقبل تهيئة الأطفال العاديين لدمج المعاقين في فصولهم:**

تعتمد إيطاليا على نظام الدمج شبه الكامل، كما تتبع نظام متكامل في إعداد الأطفال العاديين لاستقبال أقرانهم المعاقين في الفصول يركز على إعداد المعلمين والمتخصصين لتهيئة الأطفال وتجهيز بيئة الفصول وتخطيط برامج تمهيدية للأطفال العاديين للترحيب بالمعاقين وإعادة تخطيط المناهج والأنشطة التعليمية. (DeMatthews, Kotok, & Serafini, 2020, 310)

والدمج هو عملية وضع جميع الأطفال، بغض النظر عن أي صعوبات أو إعاقات لديهم، في فصول التعليم العام المناسبة لمستوياتهم العمرية للحصول على تعليم وبرامج تدخل ودعم عالي الجودة يمكنهم من تحقيق النجاح في التعلم والحياة.

(Mintz, Hick, Solomon, et al., 2020, 37)

يعمل نظام الدمج على على فرضية أن الأطفال ذوي الإعاقة يتمتعون بالكفاءة الأساسية مثلهم كالأطفال غير المعاقين. بالتالي، يعتمد نجاح الدمج في المقام الأول على قبول وفهم ومراعاة الاختلافات والتنوع بين الأطفال، والتي يمكن أن تشمل الفروق الجسمية والمعرفية والأكاديمية والاجتماعية والعاطفية. يقوم مفهوم تهيئة الأطفال للدمج على مبدأ جعل جميع الأطفال يشعرون بالترحيب والدعم المناسب. أيضاً، يقوم مبدأ التهيئة للدمج على جهود المساهمين في منظومة الدمج مثل معلم التربية العامة ومعلم التربية الخاصة، بالإضافة إلى جميع المتخصصين وأولياء الأمور. (Anastasiou, Kauffman, & Di Nuovo, 2019, 7)

يجب أن تبدأ عملية التهيئة للدمج بإرشادات عامة حول الإعاقة لمجموعة الأطفال الكاملة ثم التحول إلى مناقشات وأنشطة في جماعات صغيرة مع عرض نماذج مصورة حول الإعاقة. (Hutzler, Meier, Reuker, et al., 2019, 249)



## الإجراءات المنهجية للدراسة

### أولاً: منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول أن يقدم وصفا في المشكلة المراد بحثها ويقدم تحليلا للبيانات التي تم من خلالها معرفة العلاقة بين المتغيرات المختلفة محل الدراسة، والمتعلقة بقضية الدمج.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ معلمة يعملون بمدارس نظام الدمج في محافظة الجيزة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

### أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح ، لجمع بيانات الدراسة.

### -خطوات إعداد استمارة الاستبيان

١- قامت الباحثة بتحديد أهداف الاستبيان في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها ومتغيراتها، وكذلك تحديد أفراد العينة التي ستطبق عليهم استمارة الاستبيان وذلك للوقوف على الصياغة المناسبة لمعلمات الروضة من ناحية، وتحقيق أهداف الدراسة من ناحية أخرى.

٢- تم إعداد الاستمارة في شكلها الأولي في شكل أسئلة لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة وذلك لمراعاة صدق المحتوى من خلال التأكد من أن العبارات التي تتضمنها الاستمارة تغطي أبعاد المشكلة موضوع الدراسة، مع مراعاة التسلسل المنطقي لهذه الأسئلة، والتي بلغ عددها (٢٢) سؤالاً، وتم عرض الاستبيان على السادة الخبراء والمحكمين في مجال رياض الأطفال وعلم النفس، وبعد عرض الاستمارة على مجموعة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات الجوهرية التي وضعها المحكمون للباحثة حتى تكون الاستمارة قابلة للتطبيق، وقد قامت الباحثة بعمل التعديلات المطلوبة، وحيث أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية تتكون من (٩) أسئلة.

**التحقق من كفاءة الأداة:**

تم التحقق من كفاءة الاستبيان من حيث الصدق والثبات (Validity & Reliability)، فقد تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال وعلم النفس والتي بلغ عددهم (١١)، وذلك بغرض دراسة مفردات الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من صحيفة الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية صحيفة الاستبيان بشكل عام بعد إجراء تعديلات طفيفة. أما الثبات، فقد تم من خلال التطبيق وإعادة التطبيق Test-retest، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ١٢٠ معلمة ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره أسبوع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد المقياس بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠,٩٥١، وهي معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠,٠١.

**مصطلحات الدراسة**

**التهيئة للدمج:** هي "مبدأ يتم تطبيقه لإستيعاب جميع الطلاب ذوي القدرات والإحتياجات الخاصة المختلفة في منظومة واحدة بما يضمن مشاركة ناجحة وجيدة في الخبرات الحياتية". (Marois (2020, 29)

**جمع البيانات والمعالجة الإحصائية:**

تم جمع بيانات تلك الدراسة من خلال استمارة الاستبيان، وتم إدخال البيانات في الحاسب الآلي وعولجت إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك وفق خطة تتفق والإجابة على التساؤلات والتحقق من الفروض، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمات على جميع أسئلة وبنود الاستبيان.
- المتوسطات الحسابية للقيم الكمية التي تعكس استجابات المعلمات على البنود والمقاييس الفرعية التي يضمها الاستبيان.
- مجموع الأوزان المرجحة.

## نتائج الدراسة:

## ١ - مدى رضى معلمة الروضة عن العمل في فصول الدمج:

جدول رقم (١) رضى معلمة الروضة عن العمل في فصول الدمج

الإجمالي		التكرارات	الاستجابة
%	ك		
٣٨,٣	٤٦	راضية تماماً	
٤٧,٥	٥٧	راضية إلى حدما	
١٤,٢	١٧	غير راضية على الاطلاق	
١٠٠	١٢٠	المجموع	

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة معلمات الروضة التي لديهن رضا كامل عن العمل في فصل الدمج من إجمالي مفردات عينة البحث بلغت ٣٨,٣%، كذلك نسبة المعلمات الراضيات إلى حد ما عن العمل في فصول الدمج ٤٧,٥% من إجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المعلمات الغير راضية إطلاقاً عن العمل في فصول الدمج من إجمالي مفردات عينة البحث ١٤,٢%.

## ٢ - أسباب رغبة معلمات الروضة في العمل بفصول الدمج.

جدول رقم (٢) أسباب رغبة معلمات الروضة في العمل بفصول الدمج (ن=١٢٠)

الترتيب	الإجمالي		التكرارات	الأسباب
	%	ك		
١	٧٧,٥	٩٣	رغبتي في العمل في هذا المجال	
٢	٥٧,٥	٦٩	لتوافر فرص العمل به	
٤	٣٢,٥	٣٩	لأن سوق العمل يتطلب ذلك	
٣	٤٠,٨	٤٩	لأن هذا المجال أصبح اتجاهًا علمياً لابد من مواكبته	
٥	٢٥,٨	٣١	فرصة لزيادة خبراتي التعليمية والشخصية	
٦	١٦,٧	٢٠	تضاعف من فرص العمل المتاحة	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب رغبة معلمات الروضة في العمل بفصول الدمج حيث جاءت في مقدمة تلك الأسباب " رغبتي في العمل في هذا المجال "

بنسبة بلغت ٧٧,٥% من إجمالي مفردات عينة البحث، وجاء " لتوافر فرص العمل به " في الترتيب الثاني بنسبة ٥٧,٥% من إجمالي مفردات عينة البحث.

وجاء في الترتيب الثالث " لأن هذا المجال أصبح اتجاهاً علمياً لا يبد من مواكبته " بنسبة مئوية ٤٠,٨%، وجاء في الترتيب الرابع "لأن سوق العمل يتطلب ذلك" بنسبة ٣٢,٥%، أما في الترتيب الخامس فجاء " فرصة لزيادة خبراتي التعليمية والشخصية " بنسبة بلغت ٢٥,٨%، وفي الترتيب السادس والأخير فجاءت " تضاعف من فرص العمل المتاحة " بنسبة بلغت ١٦,٧% من إجمالي عينة الدراسة.

### ٣- مدى وجود أو عدم وجود عناصر دعم التهيئة للدمج بالروضة من وجهة نظر معلمات الروضة.

جدول رقم (٣) مدى وجود أو عدم وجود عناصر دعم التهيئة للدمج بالروضة من وجهة نظر معلمات الروضة (ن=١٢٠)

الترتيب	الإجمالي		التكرارات	العناصر
	ك	%		
٢	٥٩	٤٩,٢		سياسة محددة لتهيئة الأطفال للدمج
٤	٢٨	٢٣,٣		نظام متكامل من المتخصصين المدربين في تهيئة الأطفال للدمج
٥	٢٧	٢٢,٥		سياسة لكسر الحاجز النفسي للأطفال المدمجين والعاديين
١	٧٤	٦١,٧		أدوات وأنشطة محددة يشارك فيها الأطفال خلال فترة التهيئة
٣	٥٢	٤٣,٣		التواصل مع الآباء فيما يتعلق بتهيئة أطفالهم للدمج

تشير بيانات الجدول السابق إلى العناصر التي تهيئة عملية الدمج من وجهة نظر معلمات الروضة، جاء في الترتيب الأول منها " أدوات وأنشطة محددة يشارك فيها الأطفال خلال فترة التهيئة " بنسبة بلغت ٦١,٧%، وفي الترتيب الثاني جاء وجود " سياسة محددة لتهيئة الأطفال للدمج " بنسبة مئوية ٤٩,٢% من إجمالي مفردات عينة البحث.

وجاء في الترتيب الثالث " التواصل مع الآباء فيما يتعلق بتهيئة أطفالهم للدمج " بنسبة مئوية ٤٣,٣%، وجاء في الترتيب الرابع " نظام متكامل من المتخصصين المدربين في تهيئة الأطفال للدمج " بنسبة ٢٣,٣%، أما في الترتيب الخامس فجاء " سياسة لكسر الحاجز النفسي للأطفال المدمجين والعاديين " بنسبة بلغت ٢٢,٥% من إجمالي عينة الدراسة.

## ٤- فوائد عملية الدمج من وجهة نظر معلمات الروضة: أ- فوائده للطفل المعاق:

جدول رقم (٤) فوائد عملية الدمج للطفل المعاق من وجهة نظر معلمات الروضة

الرأي	الوزن المئوي	النقاط	المتوسط الحسابي	لا أوافق		محايد		موافق		الاستجابة الفوائد
				%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	١١,٦	٢٥١	٢,٠٩	٢٨,٣	٣٤	٣٤,٢	٤١	٣٧,٥	٤٥	تنمية السلوك التكيفي وتنمية مهارات مازالت في مرحلة الارتقاء لديه
موافق	١٢,٦	٢٧١	٢,١٥	١٩,٢	٢٣	٣٥,٨	٤٣	٤٥,٠	٥٤	يكتسب مهارات جديدة تساعده على مواجهة صعوبات الحياة
محايد	١٢,٨	٢٧٦	٢,١٦	١٥,٠	١٨	٤٠,٠	٤٨	٤٥,٠	٥٤	يوفر له الفرص لإقامة العلاقات التي سوف يحتاج إليها للمشاركة في الأعمال والأنشطة الترفيهية
محايد	١١,٧	٢٥٣	٢,١١	٢٨,٣	٣٤	٣٢,٥	٣٩	٣٩,٢	٤٧	يمده بنموذج شخصي اجتماعي سلوكي لتفاهم والتواصل
محايد	١١,٩	٢٥٦	٢,١٣	٢٤,٢	٢٩	٣٨,٣	٤٦	٣٧,٥	٤٥	يعدل أفكاره عن الحياة بعد تخرجه من المدرسة
موافق	١٣,٨	٢٩٨	٢,٤٨	١٤,٢	١٧	٢٣,٣	٢٨	٦٢,٥	٧٥	تقدير الذات ورفع مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لديه
موافق	١٢,٣	٢٦٤	٢,١٤	٢٤,٢	٢٩	٣١,٧	٣٨	٤٤,٢	٥٣	إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات لديه
موافق	١٣,٢	٢٨٥	٢,٣٨	١٢,٥	١٥	٣٧,٥	٤٥	٥٠,٠	٦٠	الضبط الانفعالي والالتزان النفسي لديه
١٢٠ = ن										اجمالي العينة

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

-فوائد عملية الدمج للطفل المعاق من وجهة نظر معلمات الروضة، والتي جاء في الترتيب الأول منها "تقدير الذات ورفع مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لديه" بوزن مئوي (١٣,٨%)، يليها بالترتيب الثاني "الضبط الانفعالي والالتزان النفسي لديه" بوزن مئوي (١٣,٢%)، كذلك بالترتيب الثالث " يوفر له الفرص لإقامة العلاقات التي سوف يحتاج إليها للمشاركة في الأعمال والأنشطة الترفيهية " بوزن مئوي بلغ (١٢,٨%)، أما بالترتيب الرابع فجاء " يكتسب مهارات جديدة تساعده على مواجهة صعوبات الحياة" بوزن مئوي (١٢,٦%)، وتلاه بالترتيب الخامس " إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات لديه" بوزن مئوي (١٢,٣%).

-وجاء بالترتيب السادس من تلك الفوائد " يعدل أفكاره عن الحياة بعد تخرجه من المدرسة" بوزن مئوي بلغ (١١,٩%)، أما بالترتيب السابع فجاء "يمده بنموذج

شخصي اجتماعي سلوكي للتفاهم والتواصل" بوزن مئوي (١١,٧%)، وتلاها بالترتيب الثامن والأخير " تنمية السلوك التكيفي وتنمية مهارات مازالت في مرحلة الارتقاء لديه" بوزن مئوي (١١,٦%).

### ب- فوائده للطفل العادي:

جدول رقم (٥)

فوائد عملية الدمج للطفل العادي من وجهة نظر معلمات الروضة

الرأي	الوزن المئوي	النقاط	المتوسط الحسابي	لا أوافق		محايد		موافق		الاستجابة الفوائد
				%	ك	%	ك	%	ك	
لا أوافق	٩,٩٥	٢٢١	١,٨٤	٤٠,٨	٤٩	٣٤,٢	٤١	٢٥,٠	٣٠	يغير اتجاهاته نحو الطفل المعاق
موافق	١٣,٩	٣٠٩	٢,٥٨	٨,٣	١٠	٢٥,٨	٣١	٦٥,٨	٧٩	يساعده في تنمية قدراته
موافق	١٢,٣	٢٧٤	٢,٢٨	١٤,٢	١٧	٤٣,٣	٥٢	٤٢,٥	٥١	يساعده على تقبل الآخر
محايد	١١,٩	٢٦٤	٢,٢٠	٢١,٧	٢٦	٣٦,٧	٤٤	٤١,٧	٥٠	يساعده في تقبل ما به من عيوب جسمية طفيفة
موافق	١٢,١	٢٦٩	٢,٢٤	١٦,٧	٢٠	٤٢,٥	٥١	٤٠,٨	٤٩	يساعده على التسامح والفروق الفردية
موافق	١٤,٢	٣١٦	٢,٦٣	٥,٠	٦	٢٦,٧	٣٢	٦٨,٣	٨٢	شعور الطفل العادي ببارلاتياح في حالة وجوده مع أطفال مختلفين عنه
موافق	١٢,٧	٢٨٢	٢,٣٥	١٦,٧	٢٠	٣١,٧	٣٨	٥١,٧	٦٢	تعوده على العطاء وتقديم المساعدة لزميله المعاق
موافق	١٢,٨	٢٨٥	٢,٣٨	١٢,٥	١٥	٣٧,٥	٤٥	٥٠,٠	٦٠	أن يدرك الطفل العادي أن المعاقين لديهم العديد من الخصائص والقدرات
ن = ١٢٠										اجمالي العينة

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

-فوائد عملية الدمج للطفل العادي من وجهة نظر معلمات الروضة، والتي جاء في مقدمتها " شعور الطفل العادي ببارلاتياح في حالة وجوده مع أطفال مختلفين عنه " بوزن مئوي (١٤,٢%)، يليها بالترتيب الثاني " يساعده في تنمية قدراته" بوزن مئوي (١٣,٩%)، كذلك بالترتيب الثالث " أن يدرك الطفل العادي أن المعاقين لديهم العديد من الخصائص والقدرات " بوزن مئوي بلغ (١٢,٨%)، أما بالترتيب الرابع ف جاء " تعوده على العطاء وتقديم المساعدة لزميله المعاق " بوزن مئوي (١٢,٧%)، وتلاها بالترتيب الخامس " يساعده على تقبل الآخر " بوزن مئوي (١٢,٣%).

-وجاء بالترتيب السادس من تلك الفوائد " يساعده على التسامح والفروق الفردية" بوزن مئوي بلغ (١٢,١%)، أما بالترتيب السابع ف جاء " يساعده في تقبل ما به من

عيوب جسمية طفيفة" بوزن مئوي (١١,٩%)، وتلاها بالترتيب الثامن والأخير "يغير اتجاهاته نحو الطفل المعاق" بوزن مئوي (٩,٩٥%).

## ٥- وجهة نظر معلمات الروضة حول تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج

جدول رقم (٦)

### وجهة نظر معلمات الروضة حول تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج

الرأي	الوزن المئوي	النقاط	المتوسط الحسابي	لا أوافق		محايد		موافق		الاستجابة	العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٧,٦٢	٢٣٢	٢,٦٩	١,٧	٢	٢٧,٥	٣٣	٧٠,٨	٨٥	زيادة الوقت المخصص لتهيئة الطفل للدمج في فصول العاديين مفيد جداً للأطفال المدمجين والعاديين.	
موافق	٧,٥٣	٣١٩	٢,٦٦	٤,٢	٥	٢٥,٨	٣١	٧٠,٠	٨٤	من الضروري مشاركة الأسرة في تهيئة الطفل للدمج.	
موافق	٦,٩٨	٢٩٦	٢,٤٧	٩,٢	١١	٣٥,٠	٤٢	٥٥,٨	٦٧	الأنشطة الإثرائية بين الطفل المعاق والعادي في مرحلة التهيئة للدمج تحقق نتائج إيجابية.	
موافق	٧,٣٦	٣١٢	٢,٦٠	٤,٢	٥	٣١,٧	٣٨	٦٤,٢	٧٧	مرحلة التهيئة للدمج ضرورية للتعرف على قدرات وإمكانيات الأطفال المعاقين.	
محايد	٥,٧٦	٢٤٤	٢,٠٣	٣٠,٨	٣٧	٣٥,٠	٤٢	٣٤,٢	٤١	تتابع الإدارة المدرسية التهيئة للدمج للاستجابة لاحتياجات الأطفال.	
موافق	٧,٣٤	٣١١	٢,٥٩	٥,٠	٦	٣٠,٨	٣٧	٦٤,٢	٧٧	أحترام تعليقات وتوجيهات الآباء خلال مرحلة تهيئة الأطفال للدمج.	
موافق	٧,٥٥	٣٢٠	٢,٦٧	٤,٢	٥	٢٥,٠	٣٠	٧٠,٨	٨٥	يتم خلال التهيئة للدمج استخدام الأنشطة تدريجياً مع مراعاة إعاقة الطفل.	

الرأي	الوزن المئوي	النقاط	المتوسط الحسابي	لا أوافق		محايد		موافق		الاستجابة العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٦,٨٩	٢٩٢	٢,٤٣	٦,٧	٨	٤٣,٣	٥٢	٥٠,٠	٦٠	الأهتمام بالإطلاع على عناصر دعم الأطفال خلال عملية التهيئة للدمج.
محايد	٥,٥	٢٣٣	١,٩٤	٣٣,٣	٤٠	٣٩,٢	٤٧	٢٧,٥	٣٣	يجب أن تمتد التهيئة للدمج إلى المنزل وليس الفصل فقط.
محايد	٦,٥٨	٢٧٩	٢,٣٣	٨,٣	١٠	٥٠,٨	٦١	٤٠,٨	٤٩	تحسين مواقف الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعاقين
محايد	٦,٣	٢٦٧	٢,٢٣	١٦,٧	٢٠	٤٤,٢	٥٣	٣٩,٢	٤٧	مناسبة ظروف الروضة للطفل ذوي الإعاقة
محايد	٦,٥١	٢٧٦	٢,٣٠	١٠,٨	١٣	٤٨,٣	٥٨	٤٠,٨	٤٩	أنشطة الروضة تساهم في دمج الأطفال ذوي الإعاقة
محايد	٥,٧٨	٢٤٥	٢,٠٤	٢٧,٥	٣٣	٤٠,٨	٤٩	٣١,٧	٣٨	توجد آليات للرقابة على المعلمات
محايد	٦,٢٥	٢٦٥	٢,٢١	٢٤,٢	٢٩	٣٠,٨	٣٧	٤٥,٠	٥٤	تجهيز بيئة الفصل لعملية الدمج وتوفير الدعم والوقت اللازم للأطفال العاديين لإستيعاب الدمج
محايد	٦,٠٤	٢٥٦	٢,١٣	٢٧,٥	٣٣	٣١,٧	٣٨	٤٠,٨	٤٩	رفع كفاءة برامج الدمج وتقديم التدريب للأطفال العاديين للتعامل مع ذوي الإعاقة
ن = ١٢٠										اجمالي العينة

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

-وجهة نظر معلمات الروضة حول تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج، والتي جاء في الترتيب الأول أن "زيادة الوقت المخصص لتهيئة الطفل للدمج في فصول



العاديين مفيد جداً للأطفال المُدمجين والعاديين" بوزن مؤوى (٧,٦٢%)، يليها بالترتيب الثاني أن "يتم خلال التهيئة للدمج استخدام الأنشطة تدريجياً مع مراعاة إعاقة الطفل". بوزن مؤوى (٧,٥٥%)، كذلك بالترتيب الثالث أن " من الضروري مشاركة الأسرة في تهيئة الطفل للدمج". بوزن مؤوى بلغ (٧,٥٣%)، أما بالترتيب الرابع فجاء أن "مرحلة التهيئة للدمج ضرورية للتعرف على قدرات وإمكانيات الأطفال المعاقين" بوزن مؤوى (٧,٣٦%)، وتلاها بالترتيب الخامس أن " أحتترم تعليقات وتوجيهات الآباء خلال مرحلة تهيئة الأطفال للدمج" بوزن مؤوى (٧,٣٤%).

- وجاء بالترتيب السادس أن " الأنشطة الإثرائية بين الطفل المعاق والعادي في مرحلة التهيئة للدمج تحقق نتائج إيجابية" بوزن مؤوى بلغ (٦,٩٨%)، أما بالترتيب السابع فجاء أن " الأهتمام بالإطلاع على عناصر دعم الأطفال خلال عملية التهيئة للدمج". بوزن مؤوى (٦,٨٩%)، وتلاها بالترتيب الثامن أن " تحسين مواقف الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعاقين" بوزن مؤوى (٦,٥٨%)، كذلك بالترتيب التاسع أن " أنشطة الروضة تساهم في دمج الأطفال ذوي الإعاقة" بوزن مؤوى (٦,٥١%).

- ويليها بالترتيب العاشر أن " مناسبة ظروف الروضة للطفل ذوي الإعاقة" بوزن مؤوى (٦,٣%)، في حين كان في الترتيب الحادي عشر أن " تجهيز بيئة الفصل لعملية الدمج وتوفير الدعم والوقت اللازم للأطفال العاديين لإستيعاب الدمج" بوزن مؤوى (٦,٢٥%)، وبالترتيب الثاني عشر أيضاً جاء أن " رفع كفاءة برامج الدمج وتقديم التدريب للأطفال العاديين للتعامل مع ذوي الإعاقة" بوزن مؤوى (٦,٠٤%)، أما بالترتيب الثالث عشر فكان " توجد أليات للرقابة على المعلمات " بوزن مؤوى (٥,٧٨%)، أما أنه " تتابع الإدارة المدرسية التهيئة للدمج للاستجابة لاحتياجات الأطفال". فجاء بالترتيب الثالث عشر بوزن مؤوى (٥,٧٦%)، وفي الترتيب الرابع عشر والأخير أنه " يجب أن تمتد التهيئة للدمج إلى المنزل وليس الفصل فقط." بوزن مؤوى بلغ (٥,٥%).

## ٦- متطلبات تفعيل تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج من وجهة نظر معلمات الروضة

جدول رقم (٧)

متطلبات تفعيل تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج من وجهة نظر معلمات الروضة

الرأي	الوزن المنوى	النقاط	المتوسط الحسابى	لا أوافق		محايد		موافق		الاستجابة / المتطلبات
				%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٦,٦٧	٣٠٩	٢,٥٨	٦,٧	٨	٢٩,٢	٣٥	٦٤,٢	٧٧	تخطيط الأنشطة السلوكية للأطفال العاديين
محايد	٥,٧٦	٢٦٧	٢,٢٣	٢٠,٠	٢٤	٣٧,٥	٤٥	٤٢,٥	٥١	وجود السياسات الواضحة للتهيئة
موافق	٦,٢٤	٢٨٩	٢,٤١	١١,٧	١٤	٣٥,٨	٤٣	٥٢,٥	٦٣	إعداد المعلمين والمتخصصين لتهيئة الأطفال العاديين لاستقبال أقرانهم المعاقين
محايد	٥,٨٧	٢٧٢	٢,٢٧	١٦,٧	٢٠	٤٠,٠	٤٨	٤٣,٣	٥٢	تعديل أساليب التدريس والإجراءات التقييمية لنجاح التهيئة
موافق	٦,٦٢	٣٠٧	٢,٥٦	٧,٥	٩	٢٩,٢	٣٥	٦٣,٣	٧٦	إعادة تخطيط المناهج والأنشطة التعليمية
موافق	٦,٣٩	٢٩٦	٢,٤٧	٨,٣	١٠	٣٦,٧	٤٤	٥٥,٠	٦٦	الدمج التدريجى للأطفال المعاقين مع العاديين
موافق	٦,٢٦	٢٩٠	٢,٤٢	١٣,٣	١٦	٣١,٧	٣٨	٥٥,٠	٦٦	تخطيط الأنشطة الاجتماعية بين الأطفال المعاقين والعاديين
موافق	٧,٠٣	٣٢٦	٢,٧٢	٤,٢	٥	٢٠,٠	٢٤	٧٥,٨	٩١	تجهيز بيئة الفصول وتخطيط برامج تمهيدية للأطفال العاديين للترحيب بالمعاقين
محايد	٥,١٨	٢٤٠	٢,٠٠	٣٥,٠	٤٢	٣٠,٠	٣٦	٣٥,٠	٤٢	الإعداد المهني المتخصص
موافق	٦,٦٧	٣٠٩	٢,٥٨	٦,٧	٨	٢٩,٢	٣٥	٦٤,٢	٧٧	توافر معايير الجودة للتهيئة
موافق	٦,٧١	٣١١	٢,٥٩	٨,٣	١٠	٢٤,٢	٢٩	٦٧,٥	٨١	التأكد من حصول المعلمين بفصول الدمج على التدريب والمرونة والموارد لتهيئة الأطفال للدمج.
موافق	٦,٥٨	٣٠٥	٢,٥٤	٥,٠	٦	٣٥,٨	٤٣	٥٩,٢	٧١	ضمان توفير الدعم المالى المناسب لتطبيق جميع الأنشطة والخدمات المتعلقة بتهيئة الأطفال للدمج.
محايد	٥,٨	٢٦٩	٢,٢٤	١٩,٢	٢٣	٣٧,٥	٤٥	٤٣,٣	٥٢	المتابعة الموضوعية والمستمرة لتقدم استعداد الطفل لقبول الدمج.
موافق	٦,١٧	٢٨٦	٢,٣٨	١٣,٣	١٦	٣٥,٠	٤٢	٥١,٧	٦٢	استخدام مفهوم تعاوني في إعداد الطفل للدمج.
موافق	٦,١٩	٢٨٧	٢,٣٩	١٠,٨	١٣	٣٩,٢	٤٧	٥٠,٠	٦٠	المتابعة العامة للخصائص السلوكية لاكتشاف الأطفال الذين يحتاجون إلى تدخل وتهيئة إضافية لتقبل أقرانهم في بيئة الدمج.
محايد	٥,٨٧	٢٧٢	٢,٢٧	١٤,٢	١٧	٤٥,٠	٥٤	٤٠,٨	٤٩	دعم مشاركة الآباء في تهيئة أطفالهم العاديين للدمج.
ن = ١٢٠										اجمالي العينة

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- أهم متطلبات تفعيل تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج من وجهة نظر معلمات الروضة، والتي جاء في الترتيب الأول من هذه المتطلبات " تجهيز بيئة الفصول وتخطيط برامج تمهيدية للأطفال العاديين للترحيب بالمعاقين" بوزن مؤوى (٧,٠٣%)، يليها بالترتيب الثاني " التأكد من حصول المعلمين بفصول الدمج على التدريب والمرونة والموارد لتهيئة الأطفال للدمج" بوزن مؤوى (٦,٧١%)، كذلك بالترتيب الثالث " تخطيط الأنشطة السلوكية للأطفال العاديين -توافر معايير الجودة للتهيئة" بوزن مؤوى بلغ (٦,٦٧%)، أما بالترتيب الرابع فجاء "إعادة تخطيط المناهج والأنشطة التعليمية" بوزن مؤوى (٦,٦٢%)، وتلاها بالترتيب الخامس "ضمان توفير الدعم المالي المناسب لتطبيق جميع الأنشطة والخدمات المتعلقة بتهيئة الأطفال للدمج." بوزن مؤوى (٦,٥٨%).

- وجاء بالترتيب السادس "الدمج التدريجي للأطفال المعاقين مع العاديين" بوزن مؤوى بلغ (٦,٣٩%)، أما بالترتيب السابع فجاء "تخطيط الأنشطة الإجتماعية بين الأطفال المعاقين والعاديين" بوزن مؤوى (٦,٢٦%)، وتلاها بالترتيب الثامن " إعداد المعلمين والمتخصصين لتهيئة الأطفال العاديين لاستقبال أقرانهم المعاقين" بوزن مؤوى (٦,٢٤%)، كذلك بالترتيب التاسع ظهر "المتابعة العامة للخصائص السلوكية لاكتشاف الأطفال الذين يحتاجون إلى تدخل وتهيئة إضافية لتقبل أقرانهم في بيئة الدمج" بوزن مؤوى (٦,١٩%).

- ويليهما بالترتيب العاشر من تلك المتطلبات "استخدام مفهوم تعاوني في إعداد الطفل للدمج" بوزن مؤوى (٦,١٧%)، في حين كان في الترتيب الحادي عشر كل من " تعديل أساليب التدريس والإجراءات التقييمية لنجاح التهيئة- دعم مشاركة الآباء في تهيئة أطفالهم العاديين للدمج." بوزن مؤوى (٥,٨٧%)، وبالترتيب الثاني عشر أيضاً "المتابعة الموضوعية والمستمرة لتقدم استعداد الطفل لقبول الدمج." بوزن مؤوى (٥,٨%)، أما بالترتيب الثالث عشر فكان متطلب "وجود السياسات الواضحة للتهيئة" بوزن مؤوى (٥,٧٦%)، أما متطلب "الإعداد المهني المتخصص" فجاء بالترتيب الثالث عشر والأخير بوزن مؤوى (٥,١٨%).

## ٧- أهداف تهيئة الأطفال العاديين لدمج المعاقين معهم.

جدول رقم (٨)

أهداف تهيئة الأطفال العاديين لدمج المعاقين معهم من وجهة نظر معلمات الروضة (ن = ١٢٠)

الترتيب	الإجمالي		التكرارات	الأهداف
	%	ك		
٩	١٩,٢	٢٣		زيادة وعي الأطفال بالفئات الخاصة
٣	٦٦,٧	٨٠		غرس مزيد من التعاطف والتضامن بين الأطفال العاديين وأقرانهم المعاقين داخل منظومة الدمج
٤	٦٥,٠	٧٨		زيادة فهم وتقبل الأطفال العاديين للاختلافات عنهم
٨	٣١,٧	٣٨		تعزيز الاحترام بين الأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة
٦	٥٠,٠	٦٠		إعداد الأطفال للدمج بمفهومه الشامل
٥	٦٠,٨	٧٣		غرس مفهوم إيجابي لدى الأطفال العاديين نحو الدمج والإعاقة
١٠	١٦,٧	٢٠		تمهيد الطريق أمام خبرات تعليمية إيجابية يستفيد منها الأطفال العاديين والمعاقين في بيئة الدمج
١	٨١,٧	٩٨		مساعدة المعلمين والقائمين على الدمج على إكتساب رؤية واضحة حول مدى مساهمة الأطفال العاديين في بيئة الدمج
٧	٣٩,٢	٤٧		تشجيع الأطفال العاديين على لعب دور إيجابي في عملية الدمج
٧	٣٩,٢	٤٧		تنمية قيم التسامح والتقبل للأطفال المعاقين بين الأقران العاديين
١١	١٣,٣	١٦		زيادة حساسية الأطفال العاديين حول طبيعة الإعاقة والتعامل مع أقرانهم ذوي الإعاقة
٤	٦٥,٠	٧٨		تأهيل الأطفال العاديين لتوفير فرص التعلم الاجتماعي لأقرانهم ذوي الإعاقات من خلال تفاعل الأقران ونمذجة الأقران وتعزيز الأقران
٢	٧٢,٥	٨٧		ضمان جاهزية الأطفال العاديين للمشاركة في تعليم الأقران المعاقين

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهداف تهيئة الأطفال العاديين لدمج المعاقين معهم من وجهة نظر معلمات الروضة، جاء في الترتيب الأول منها "مساعدة المعلمين والقائمين على الدمج على إكتساب رؤية واضحة حول مدى مساهمة الأطفال العاديين في بيئة الدمج" بنسبة بلغت ٨١,٧%، وفي الترتيب الثاني جاء هدف "ضمان جاهزية الأطفال العاديين للمشاركة في تعليم الأقران المعاقين" بنسبة مئوية ٧٢,٥% من إجمالي مفردات عينة البحث.

وجاء في الترتيب الثالث "غرس مزيد من التعاطف والتضامن بين الأطفال العاديين وأقرانهم المعاقين داخل منظومة الدمج" بنسبة مئوية ٦٦,٧%، وجاء في الترتيب الرابع "زيادة فهم وتقبل الأطفال العاديين للاختلافات عنهم- تأهيل الأطفال العاديين لتوفير فرص التعلم الاجتماعي لأقرانهم ذوي الإعاقات من خلال تفاعل الأقران ونمذجة الأقران وتعزيز الأقران" بنسبة ٦٥,٠%، أما في الترتيب الخامس فجاء "غرس مفهوم إيجابي لدى الأطفال العاديين نحو الدمج والإعاقة" بنسبة بلغت ٦٠,٨% من إجمالي عينة الدراسة.

كذلك جاء بالترتيب السادس هدف "إعداد الأطفال للدمج بمفهومه الشامل" بنسبة مئوية بلغت ٥٠,٠%.

أما في الترتيب السابع فجاء كل من "تشجيع الأطفال العاديين على لعب دور إيجابي في عملية الدمج- تنمية قيم التسامح والتقبل للأطفال المعاقين بين الأقران العاديين" وذلك بنسبة مئوية ٣٩,٢%، بينما جاء بالترتيب الثامن من أهداف التهيئة هو "تعزيز الإحترام بين الأطفال لذوي الإحتياجات الخاصة" بنسبة مئوية ٣١,٧%؟

وتلاها بالترتيب التاسع هدف "زيادة وعي الأطفال بالفئات الخاصة" بنسبة ١٩,٢%، وفي الترتيب العاشر "تمهيد الطريق أمام خبرات تعليمية إيجابية يستفيد منها الأطفال العاديين والمعاقين في بيئة الدمج" بنسبة ١٦,٧%.

وفي الترتيب الحادي عشر والأخير "زيادة حساسية الأطفال العاديين حول طبيعة الإعاقة والتعامل مع أقرانهم ذوي الإعاقة" بنسبة ١٣,٣% من إجمالي عينة البحث.

## ٨- أفضل أنواع التهيئة التي يتم استخدامها لتهيئة الأطفال العاديين للمدمج مع ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات الروضة.

جدول رقم (٩)

أفضل أنواع التهيئة التي يتم استخدامها لتهيئة الأطفال العاديين للمدمج مع ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات الروضة (ن = ١٢٠)

الترتيب	الإجمالي		التكرارات	الأنواع
	%	ك		
٤	٢٩,٢	٣٥		التهيئة العاطفية
٢	٤٥,٠	٥٤		تهيئة الألفة الجماعية
١	٥٨,٣	٧٠		التهيئة الاجتماعية
٣	٤٤,٢	٥٣		التهيئة البيئية

تشير بيانات الجدول السابق إلى أفضل أنواع التهيئة التي يتم استخدامها لتهيئة الأطفال العاديين للمدمج مع ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات الروضة، هي " التهيئة الاجتماعية " والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٨,٣%، يليها بالترتيب الثاني "تهيئة الألفة الجماعية" بنسبة مئوية ٤٥,٠% من إجمالي مفردات عينة البحث.

وفي الترتيب الثالث "التهيئة البيئية" بنسبة مئوية ٤٤,٢%، أما بالترتيب الرابع فجاءت " التهيئة العاطفية" بنسبة ٢٩,٢% من إجمالي عينة الدراسة.

## ٩- تحديات تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج من وجهة نظر معلمات الروضة

جدول رقم (١٠)

تحديات تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج من وجهة نظر معلمات الروضة

الرأي	الوزن المنوي	النقاط	المتوسط الحسابي	لا أوافق		محايد		موافق		الاستجابة التحديات
				%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٨,٣٦	٣٠٣	٢,٥٣	٤,٢	٥	٣٩,٢	٤٧	٥٦,٧	٦٨	زيادة عدد الأطفال بالفصول
موافق	٨,٥٣	٣٠٩	٢,٥٨	٩,٢	١١	٢٤,٢	٢٩	٦٦,٧	٨٠	ضعف الموارد اللازمة لتخطيط برامج وأنشطة التهيئة
موافق	٨,١١	٢٩٤	٢,٤٥	١٢,٥	١٥	٣٠,٠	٣٦	٥٧,٥	٦٩	ضعف المهارات التخصصية للمعلمين في عملية التهيئة للدمج
موافق	٨,٠٨	٢٩٣	٢,٤٤	٩,٢	١١	٣٧,٥	٤٥	٥٣,٣	٦٤	غياب الدعم المتخصص للتهيئة للدمج
موافق	٨,٣٣	٣٠٢	٢,٥٢	٥,٠	٦	٣٨,٣	٤٦	٥٦,٧	٦٨	غياب التدريب المتخصص للمعلمين في مجال تهيئة الأطفال العاديين للدمج
محايد	٧,٦٧	٢٧٨	٢,٣٢	١٠,٠	١٢	٤٨,٣	٥٨	٤١,٧	٥٠	عدم توافر مستويات مرتفعة من التدريب المهني المتخصص في مجال تهيئة الأطفال العاديين للدمج.
موافق	٨,٩١	٣٢٣	٢,٦٩	٢,٥	٣	٢٥,٨	٣١	٧١,٧	٨٦	عدم توفير ما يكفي من موارد التهيئة
موافق	٨,٥	٣٠٨	٢,٥٧	٥,٠	٦	٣٣,٣	٤٠	٦١,٧	٧٤	غياب التدريب المتخصص للمعلمين في مجال تهيئة الأطفال العاديين للدمج مع المعاقين.
موافق	٨,٥	٣٠٨	٢,٥٧	٥,٠	٦	٣٣,٣	٤٠	٦١,٤	٧٤	زيادة التركيز على الأنشطة الاجتماعية على حساب الأنشطة الأخرى
موافق	٨,٢	٢٩٧	٢,٤٨	١٠,٠	١٢	٣٢,٥	٣٩	٥٧,٥	٦٩	غياب المعايير الواضحة لجودة التهيئة للدمج
موافق	٨,١١	٢٩٤	٢,٤٥	٩,٢	١١	٣٦,٧	٤٤	٥٤,٢	٦٥	حجم الفصل وعدد الأطفال المعاقين بالنسبة للعاديين
موافق	٨,٦٩	٣١٥	٢,٦٣	٣,٣	٤	٣٠,٨	٣٧	٦٥,٨	٧٩	مدى تقبل الأطفال العاديين وأبائهم لظروف الدمج
ن = ١٢٠										
اجمالي العينة										

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- أن من أكثر تحديات تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج من وجهة نظر معلمات الروضة جاء "عدم توفير ما يكفي من موارد التهيئة" وذلك بالترتيب الأول بوزن

مئوى (٨,٩١%)، يليها بالترتيب الثاني من تلك التحديات "مدى تقبل الأطفال العاديين وآبائهم لظروف الدمج" بوزن مئوى (٨,٦٩%)، كذلك بالترتيب الثالث "ضعف الموارد اللازمة لتخطيط برامج وأنشطة التهيئة" بوزن مئوى بلغ (٨,٥٣%)، أما بالترتيب الرابع فجاء كل من "غياب التدريب المتخصص للمعلمين في مجال تهيئة الأطفال العاديين للدمج مع المعاقين - زيادة التركيز على الأنشطة الإجتماعية على حساب الأنشطة الأخرى" بوزن مئوى (٨,٥%)، وتلاها بالترتيب الخامس "زيادة عدد الأطفال بالفصول" بوزن مئوى (٨,٣٦%).

- وجاء بالترتيب السادس "غياب التدريب المتخصص للمعلمين في مجال تهيئة الأطفال العاديين للدمج" بوزن مئوى بلغ (٨,٣٣%)، أما بالترتيب السابع فجاء "غياب المعايير الواضحة لجودة التهيئة للدمج" بوزن مئوى (٨,٢%)، وتلاها بالترتيب الثامن "ضعف المهارات التخصصية للمعلمين في عملية التهيئة للدمج - حجم الفصل وعدد الأطفال المعاقين بالنسبة للعاديين" بوزن مئوى (٨,١١%)، كذلك بالترتيب التاسع "غياب الدعم المتخصص للتهيئة للدمج" بوزن مئوى (٨,٠٨%)، وبالترتيب العاشر والأخير كان "عدم توافر مستويات مرتفعة من التدريب المهني المتخصص في مجال تهيئة الأطفال العاديين للدمج" بنسبة مئوية بلغت (٧,٦٧%) من وجهة نظر معلمات الروضة عينة الدراسة.

### النتائج العامة والتوصيات:

- أوضحت النتائج أن أهم أسباب رغبة معلمات الروضة في العمل بفصول الدمج "رغبتي في العمل في هذا المجال"، ثم "لتوافر فرص العمل به"، تلاها "لأن هذا المجال أصبح اتجاهاً علمياً لا بد من مواكبته"، ثم "لأن سوق العمل يتطلب ذلك"، يليها "فرصة لزيادة خبراتي التعليمية والشخصية"، واخيراً "تضاعف من فرص العمل المتاحة".

- تمثلت أهم العناصر التي تهيئة عملية الدمج من وجهة نظر معلمات الروضة في "أدوات وأنشطة محددة يشارك فيها الأطفال خلال فترة التهيئة"، ثم "سياسة محددة لتهيئة الأطفال للدمج"، تلاها "التواصل مع الآباء فيما يتعلق بتهيئة أطفالهم للدمج"،



ثم " نظام متكامل من المتخصصين المدربين في تهيئة الأطفال للدمج"، واخيرا" سياسة لكسر الحاجز النفسي للأطفال المدمجين والعاديين".

- اشارت نتائج الدراسة الى ان فوائد عملية الدمج للطفل المعاق من وجهة نظر معلمات الروضة، ثم " تقدير الذات ورفع مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لديه"، تلاها" الضبط الانفعالي والاتزان النفسي لديه" ثم" يوفر له الفرص لإقامة العلاقات التي سوف يحتاج إليها للمشاركة في الأعمال والأنشطة الترفيهية" يليها" يكتسب مهارات جديدة تساعده على مواجهة صعوبات الحياة" ثم" إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات لديه"، ثم" يعدل أفكاره عن الحياة بعد تخرجه من المدرسة"، يليها "يمده بنموذج شخصي اجتماعي سلوكي للتفاهم والتواصل"، واخيرا "تنمية السلوك التكيفي وتنمية مهارات مازالت في مرحلة الارتقاء لديه".

- كما اشارت نتائج الدراسة إلى أن فوائد عملية الدمج للطفل العادي من وجهة نظر معلمات الروضة هي" شعور الطفل العادي بالارتياح في حالة وجوده مع أطفال مختلفين عنه"، يليها" يساعده في تنمية قدراته" ثم" أن يدرك الطفل العادي أن المعاقين لديهم العديد من الخصائص والقدرات"، يليها" تعودده على العطاء وتقديم المساعدة لزميله المعاق"، ثم" يساعده على تقبل الآخر"، يليها" يساعده على التسامح والفرق الفردية"، ثم" يساعده في تقبل ما به من عيوب جسمية طفيفة" واخيرا" يغير اتجاهاته نحو الطفل المعاق".

- جاءت أهداف تهيئة الأطفال العاديين لدمج المعاقين معهم من وجهة نظر معلمات الروضة" مساعدة المعلمين والقائمين على الدمج على إكتساب رؤية واضحة حول مدى مساهمة الأطفال العاديين في بيئة الدمج"، ثم" ضمان جاهزية الأطفال العاديين للمشاركة في تعليم الأقران المعاقين"، يايها" غرس مزيد من التعاطف والتضامن بين الأطفال العاديين وأقرانهم المعاقين داخل منظومة الدمج" ثم" زيادة فهم وتقبل الأطفال العاديين للاختلافات عنهم- تأهيل الأطفال العاديين لتوفير فرص التعلم الاجتماعي لأقرانهم ذوي الإعاقات من خلال تفاعل الأقران ونمذجة الأقران وتعزيز الأقران" يليها" غرس مفهوم إيجابي لدى الأطفال العاديين نحو الدمج والإعاقة"، ثم" إعداد الأطفال للدمج بمفهومه الشامل" يليها" تشجيع الأطفال العاديين على لعب دور إيجابي في عملية الدمج- تنمية قيم التسامح والتقبل للأطفال المعاقين بين

الأقران العاديين"، ثم "تعزيز الإحترام بين الأطفال لذوي الإحتياجات الخاصة" وتلاها "زيادة وعي الأطفال بالفئات الخاصة"، ثم "تمهيد الطريق أمام خبرات تعليمية إيجابية يستفيد منها الأطفال العاديين والمعاقين في بيئة الدمج" واخيرا "زيادة حساسية الأطفال العاديين حول طبيعة الإعاقة والتعامل مع أقرانهم ذوي الإعاقة".

- اشارت ايضا النتائج إلى ان أفضل أنواع التهيئة التي يتم استخدامها لتهيئة الأطفال العاديين للمدمج مع ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات الروضة، هي "التهيئة الإجتماعية" يليها "تهيئة الألفة الجماعية"، ثم "التهيئة البيئية"، واخيرا "التهيئة العاطفية".

جاءت أكثر تحديات تهيئة أطفال الروضة لفصول الدمج من وجهة نظر معلمات الروضة "عدم توفير ما يكفي من موارد التهيئة"، يليها "مدى تقبل الأطفال العاديين وأبائهم لظروف الدمج"، ثم "ضعف الموارد اللازمة لتخطيط برامج وأنشطة التهيئة"، ثم "غياب التدريب المتخصص للمعلمين في مجال تهيئة الأطفال العاديين للدمج مع المعاقين". - زيادة التركيز على الأنشطة الإجتماعية على حساب الأنشطة الأخرى"، يليها "غياب التدريب المتخصص للمعلمين في مجال تهيئة الأطفال العاديين للدمج"، ثم غياب المعايير الواضحة لجودة التهيئة للدمج"، يليها "ضعف المهارات التخصصية للمعلمين في عملية التهيئة للدمج - حجم الفصل وعدد الأطفال المعاقين بالنسبة للعاديين" وتلاها "غياب الدعم المتخصص للتهيئة للدمج" واخيرا "عدم توافر مستويات مرتفعة من التدريب المهني المتخصص في مجال تهيئة الأطفال العاديين للدمج".

### التوصيات

- توعية أولياء أمور الأطفال العاديين بأهمية الدمج للأطفال ذوي الإعاقة، والتأكيد على دورهم في توعية أبنائهم بكيفية احتواء هؤلاء الأطفال وكيفية التعامل معهم والاهتمام بهم وتشجيعهم.
- إعداد جلسات توعية وإرشاد للأطفال العاديين قبل دمج الأطفال ذوي الإعاقة معهم، وتدريبهم على كيفية التعامل معهم ولو بشكل مبدئي قبل البدء في دمجهم.
- تهيئة الأطفال ذوي الإعاقة قبل دمجم في الفصول الأطفال العاديين.
- وضع مناهج موازية تناسب قدرات الأطفال ذوي الإعاقة، ووضع بعض احتياجاتهم بها يكسبهم مهارات اجتماعية وعقلية مناسبة لهم.

- ضرورة التخطيط المسبق لعمليات الدمج المستقبلية بشكل أعمق من خلال فريق متعدد التخصصات، بحيث يتم التركيز من البداية على عمليات التوعية والتدريب.
- العمل على تفعيل البرامج التي تعمل على رفع مستوى تكيف الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مع بيئتهم، وزيادة الاهتمام بتأهيل الكوادر البشرية من خلال تعليمها وتدريبها.
- يجب تأهيل المعلمات على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين.
- تهيئة الأطفال العاديين ومساعدتهم على بناء اتجاهات صحية وإيجابية تجاه الأطفال من ذوي الإعاقة، وإعداد منهج متكامل لرياض الأطفال يتلائم مع مختلف الأطفال.
- على القائمين بالوزارة تجهيز الروضات بحيث تستوعب جميع الاعاقات.

## المراجع:

- حسن، هديل ربيع (٢٠١٨): اتجاهات مشرفات رياض الأطفال بمحلية الخرطوم نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال السويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية.
- خليل، ياسر فارس (٢٠١٧): مدى تقبل المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات والمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٥، الجزء الأول، ص ٥٥٤ - ٥٨٠.
- عبدالله، منى بنت صالح وحمد، خلود بنت راشد (٢٠١٧): مدى إلمام معلمات رياض الأطفال باستراتيجيات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود، السعودية، العدد ٦، ص ٩١ - ١١٨.
- عثمان، على عبد التواب وعمرين، صحالة (٢٠١٨): اتجاهات معلمات وأسر الأطفال نحو الدمج التربوي في رياض الأطفال، المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال، بعنوان: بناء طفل أفضل في ظل متغيرات المعاصرة، جامعة أسيوط، ٦-٧ / ٢ / ٢٠١٨.
- عباد، مواهب إبراهيم وحافظ، نفين مصطفى وخليل، هدى محمد (٢٠١٦): تأثير عملية الدمج على الطفل المدمج من منظور أولياء الأمور والمعلمين والعوامل المرتبطة به، مجلة كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، المجلد ٦١، العدد ٤، ص ٤٤٥ - ٤٥٩.
- منصور، سمية وعواد، رجاء (٢٠١٢): تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة)، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الأول.
- الهابط، عبير فوزي (٢٠١٤): اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو دمج ذوي الإعاقة الخاصة مع الأطفال العاديين بمرحلة الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، القصيم، المجلد ٧، العدد ٢.
- Ainscow, M. (2020). Promoting inclusion and equity in education: Lessons from international experiences. *Nordic Journal of Studies in Educational Policy*, 6(1), 7-16.
- Ainscow, M., & Messiou, K. (2018). Engaging with the views of students to promote inclusion in education. *Journal of Educational Change*, 19(1), 1-17.
- Alnahdi, G. (2020). Are we ready for inclusion? Teachers' perceived self-efficacy for inclusive education in Saudi Arabia. *International Journal of Disability, Development and Education*, 67(2), 182-193.

- Anastasiou, D. ; Kauffman, J. M., & Di Nuovo, S. (2019). Preparation For Inclusive Education In Italy: Description And Reflections On Realities And Perspectives Of Normal Preschoolers Preparation For Inclusion, *European Journal of Special Needs Education*, 30 (4).
- Azorín, C., & Ainscow, M. (2020). Guiding schools on their journey towards inclusion. *International Journal of Inclusive Education*, 24(1), 58-76.
- Barbosa, E. S., Carmo, I. C., Da Silva, R. A., & Martins, N. A. (2019). 3-Inclusion Of Students With Physical Disabilities In The Physical Education Classes In A Municipal School In The São Pedro Rural Zone. *Fiep Executive Board-2017-2020*, 90(1), 19.
- Becerra-Murillo, K. (2020). Teacher Perspectives of Inclusion for Students with Autism: an Interpretative Phenomenological Analysis Study (Doctoral dissertation, American College of Education).
- Bednarz, E. (2020). Responsible preparation of the school for the inclusion of students with disabilities. Challenges, principles and practices of inclusion. *Studia z Teorii Wychowania*, 3, 135-166.
- Bhroin, Ó., & King, F. (2020). Teacher education for inclusive education: a framework for developing collaboration for the inclusion of students with support plans. *European Journal of Teacher Education*, 43(1), 38-63.
- Bleasdale, J. E. (2020). Moving from Tolerance to Inclusion through Critical Collaboration. *Journal of Education Human Resources*, 38(4), 453-468.
- Brce, J. N., & Kogovšek, D. (2020). Inclusion, Inclusive Education And Inclusive Communication. *Selected Topics in*, 161.
- Bukayeva, M. (2020). Attitudes of Kindergarten Teachers Towards Inclusion of the Children With Special Educational Needs in Nur-Sultan (Doctoral dissertation, Nazarbayev University Graduate School of Education).

- Carter, S., & Abawi, L. A. (2018). Leadership, inclusion, and quality education for all. *Australasian Journal of Special and Inclusive Education*, 42(1), 49-64.
- Dan, A. (2019). Preparing Normal Children for The Inclusion of Children with Special Needs in Early Childhood Classrooms: Realities and Future Challenges, *Creative Education*; 10 (4): 986-1001.
- De Bruin, K. (2019). The impact of inclusive education reforms on students with disability: an international comparison. *International journal of inclusive education*, 23(7-8), 811-826.
- DeMatthews, D. E., Kotok, S., & Serafini, A. (2020). Leadership preparation for special education and inclusive schools: Beliefs and recommendations from successful principals. *Journal of Research on Leadership Education*, 5(4), 303-329.
- DeVries, J. M., Voß, S., & Gebhardt, M. (2018). Do learners with special education needs really feel included? Evidence from the Perception of Inclusion Questionnaire and Strengths and Difficulties Questionnaire. *Research in developmental disabilities*, 83, 28-36.
- Ewing, D. L., Monsen, J. J., & Kielblock, S. (2018). Teachers' attitudes towards inclusive education: a critical review of published questionnaires. *Educational Psychology in Practice*, 34(2), 150-165.
- Favazza, P. C., & Phillipsen, L. (2020). Measuring the Success of Preparing Normal Children for Inclusion with Young Children with Disabilities: Inclusion Preparation Scale for Kindergarteners, *Exceptional Children*; 66 (4).
- Garrad, T. A., Rayner, C., & Pedersen, S. (2019). Attitudes of Australian primary school teachers towards the inclusion of students with autism spectrum disorders. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 19(1), 58-67.
- Gilmour, A. F. (2018). Has inclusion gone too far? Weighing its effects on students with disabilities, their peers, and teachers. *Education next*, 18(4), 8-17.

- Goodall, C. (2020). Inclusion is a feeling, not a place: A qualitative study exploring autistic young people's conceptualisations of inclusion. *International Journal of Inclusive Education*, 24(12).
- Guldberg, K. (2020). Including Children With Autism Spectrum In Normal Classrooms: A Study Of The 'Best Practice' Of Normal Peers Preparation For Receiving Children With Autism In Inclusion Classrooms, *British Journal of Special Education*, 37 (4).
- Hains, A. H. (2019). Strategies for Preparing Preschool Children for the Mainstreaming, *Journal of Early Intervention*; 16 (4).
- Hains, A. H. (2019). Strategies for Preparing Preschool Children for the Mainstreaming, *Journal of Early Intervention*; 16 (4).
- Hong, Soo-Young; Eum, Jungwon; Long, Yanjie; Wu, Chaorong; Welch, Greg (2019). Typically Developing Preschoolers' Behavior Toward Peers With Disabilities in Inclusive Classroom Contexts. *Journal of Early Intervention*, 105381511987307- . doi:10.1177/1053815119873071.
- Hughes, M. T.; Schumm, J. S., & Vaughn, S. (2019). Reality and Development Proposal for Preparing Kindergarten Children for inclusion: Teachers' Perspectives, *Journal of the International Academy for Research for Special Education*; 9 (4).
- Hui, N., Vickery, E., Njelesani, J., & Cameron, D. (2018). Gendered experiences of inclusive education for children with disabilities in West and East Africa. *International Journal of Inclusive Education*, 22(5), 457-474.
- Hutzler, Y., Meier, S., Reuker, S., & Zitomer, M. (2019). Attitudes and self-efficacy of physical education teachers toward inclusion of children with disabilities: A narrative review of international literature. *Physical Education and Sport Pedagogy*, 24(3), 249-266.
- Kamenopoulou, L., & Dukpa, D. (2018). Karma and human rights: Bhutanese teachers' perspectives on inclusion and disability. *International*

Journal of Inclusive Education, 22(3), 323-338.

- Kogovšek, D., Košir, S., & Ozbič, (2020). M. A Study of the Process towards Inclusion Related to Slovenian Pupils with Hard of Hearing or Functional Deafness. Research Project Preparation within Education and Special Needs Education, 207.
- Lancaster, J., & Bain, A. (2020). Teacher preparation and the inclusive practice of pre-service teachers: a comparative follow-up study. International Journal of Inclusive Education, 24(12).
- Lautenbach, F., Korte, J., Möhwald, A., Heyder, A., & Grimminger-Seidensticker, E. (2020). A 14-Week Intervention Study on Changing Preservice Teachers' Psychological Perspectives on Inclusion: Explicit and Implicit Attitudes, Self-Efficacy, and Stress Perception Toward Inclusion. In Frontiers in Education (Vol. 5, p. 7).
- Luke, T., & Grosche, M. (2018). What do I think about inclusive education? It depends on who is asking. Experimental evidence for a social desirability bias in attitudes towards inclusion. International Journal of Inclusive Education, 22(1), 38-53.
- Madan, A., & Sharma, N. (2020). Inclusive Education for Children with Disabilities with Normal Peers in India: Preparing Normal Children to Meet the Challenge, Electronic Journal for Inclusive Education; 3 (1).
- Magnusson, D., Sweeney, F., & Landry, M. (2019). Provision of rehabilitation services for children with disabilities living in low-and middle-income countries: a scoping review. Disability and rehabilitation, 41(7), 861-868.
- Malki, S., & Einat, T. (2018). To include or not to include-This is the question: Attitudes of inclusive teachers toward the inclusion of pupils with intellectual disabilities in elementary schools. Education, Citizenship and Social Justice, 13(1), 65-80.



- Marois, M. (2020). Inclusion and Accommodation in the Classroom and Beyond: Reimagining Teacher Certification in the State of Maine (Presentation Slides).
- Metatla, O., Oldfield, A., Ahmed, T., Vafeas, A., & Miglani, S. (2019). Voice user interfaces in schools: Co-designing for inclusion with visually-impaired and sighted pupils. In Proceedings of the 2019 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems (pp. 1-15).
- Mintz, J., Hick, P., Solomon, Y., Matziari, A., Ó'Murchú, F., Hall, K., & Margariti, D. (2020). The reality of reality shock for inclusion: How does teacher attitude, perceived knowledge and self-efficacy in relation to effective inclusion in the classroom change from the pre-service to novice teacher year?. *Teaching and Teacher Education*, 91, 103042.
- Mortier, K. (2020). Communities of practice: A conceptual framework for inclusion of students with significant disabilities. *International Journal of Inclusive Education*, 24(3), 329-340.
- Mpya, G. N. (2019). Reality of Preparing Children in Classrooms for Receiving Normal Peers with Reference to inclusive education Plans in South Africa, MA Thesis, University Of South Africa.
- Nouri, N., & Rahimy, R. (2020). Hermeneutics of Teacher Education: An Inclusion-Based Model. *International Journal of Research in English Education*, 5(4), 101-112.
- Quintero, J., Baldiris, S., Rubira, R., Cerón, J., & Velez, G. (2019). Augmented reality in educational inclusion. A systematic review on the last decade. *Frontiers in psychology*, 10, 183.
- Qvortrup, A., & Qvortrup, L. (2018). Inclusion: Dimensions of inclusion in education. *International Journal of Inclusive Education*, 22(7), 803-817
- Rekaa, H., Hanisch, H., & Ytterhus, B. (2019). Inclusion in physical education: Teacher attitudes and student experiences. A systematic

- review. *International Journal of Disability, Development and Education*, 66(1), 36-55.
- Roberts, C. A., Ruppard, A. L., & Olson, A. J. (2018). Perceptions matter: Administrators' vision of instruction for students with severe disabilities. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, 43(1), 3-19.
  - Robinson, D., & Goodey, C. (2018). Agency in the darkness: 'fear of the unknown', learning disability and teacher education for inclusion. *International Journal of Inclusive Education*, 22(4), 426-440.
  - Saloviita, T. (2020). Attitudes of teachers towards inclusive education in Finland. *Scandinavian Journal of Educational Research*, 64(2), 270-282.
  - Sampaio, R., Franco, V., & Bertão, A. (2018). Attitudes of Social Education Students and Inclusion of Children and Adolescents with Intellectual Disability. In *Congresso Internacional de Psicologia da Criança e do Adolescente* (No. 9, pp. 98-99).
  - Savolainen, H., Malinen, O. P., & Schwab, S. (2020). Teacher efficacy predicts teachers' attitudes towards inclusion—a longitudinal cross-lagged analysis. *International Journal of Inclusive Education*, 1-15.
  - Spong, C. Y., & Bianchi, D. W. (2018). Improving public health requires inclusion of underrepresented populations in research. *Jama*, 319(4), 337-338.
  - Stiefel, L., Shiferaw, M., Schwartz, A. E., & Gottfried, M. (2018). Who feels included in school? Examining feelings of inclusion among students with disabilities. *Educational Researcher*, 47(2), 105-120.
  - Stites, M. L., & Noggle, (2020). The Inclusion Experience: The Story of Annie and Jamal. *Kappa Delta Pi Record*, 56(3), 135-138.
  - Stites, M. L., Rakes, C. R., Noggle, A. K., & Shah, S. (2019). Preservice teacher perceptions of preparedness to teach in inclusive settings

as an indicator of teacher preparation program effectiveness. UMBC Faculty Collection.

- Tekin Ersan D., Ata, S., & Kaya, S. (2020). Acceptance in early childhood: A study from Turkish children. *International Journal of Early Childhood Special Education*, 12(1), 20-27.
- Tinamarie, N. (2020). Preparing For Inclusion: An Examination Of The Normal Children Readiness Reality To Receive The Inclusion Of Students With Disabilities, MA Thesis, Rowan University.
- Tokar, L., & Szwiec, M. (2020). Pedagogical Conditions Of Training Of Future Teachers Of Preschool Education Institutions For Implementation Of Interactive Technologies In Inclusion. *Scientific Journal of Polonia University*, 41(4), 80-86.
- Usman, N., & ZA, T. (2018). Inclusive Education Management in State Primary Schools in Banda Aceh. *Advanced Science Letters*, 24(11).
- Van Mieghem, A., Verschueren, K., Petry, K., & Struyf, E. (2020). An analysis of research on inclusive education: a systematic search and meta review. *International Journal of Inclusive Education*, 24(6), 675-689.
- Wadsworth, D. F. D., & Knight, D. (2019). Preparing Normal Children for the Inclusion Classroom for Accepting Students with Special Needs, *Intervention in School and Clinic*; 12 (7).
- Wulan, P. D. I., & Aedi, N. (2020). Concept of Inclusion Education Management in Private Education (A managerial case). In 3rd International Conference on Research of Educational Administration and Management (ICREAM 2019) (pp. 31-35). Atlantis Press.